



الموسم الثاني
للانصات المركزي

الفرصة سانحة لتحسين مسار الحكم وتطويره وتحقيق بقية أهداف الانتفاضة

المركز

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 29

الخميس

2024/03/07

No. : 7900



ابوابنا مفتوحة

للعمل المشترك والحوار والتفاهم مع الجميع

RCD FORUM

Future of Mankind: Crises and Transformations



ملتقى الراكدين

مستقبل الإنسان: أزمات وتحولات

2024

ملتقى الراكدين

مستقبل الإنسان: أزمات وتحولات



رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هه‌لۆ ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم
حسن رحمن ابراهيم

المطبعة
احمد غريب قادر

الاشراف الفني
شوقي عثمان امين



العراق واقليم كردستان

- اشادات استرالية بدور الرئيس مام جلال في تأسيس العراق الحديث
- الرئيس بافل: سنصحح المسار الخاطئ للسياسة والحكم
- كردستان تمر بمرحلة حساسة ونحتاج الى روحية الانتفاضة
- الفرصة سانحة لتحسين مسار الحكم وتطويره وتحقيق بقية أهداف الانتفاضة
- انتفاضة كردستان.. تحول تاريخي من برائن الدكتاتورية إلى الحرية
- الرئيس بافل: ابوابنا مفتوحة للعمل المشترك والحوار والتفاهم
- الرئيس بافل: الانتخابات بالآليات السابقة اضعاف لتجربة الإقليم
- الرئيس بافل: اولويتنا تحقيق مستقبل أكثر ازدهارا لمواطنينا
- الرئيس بافل: ضرورة الالتزام بالدستور والاتفاقات السياسية لتجاوز العقبات
- الرئيس بافل: ضرورة الابتعاد عن التطرف والالتزام بالتعايش في كركوك
- الاطراف الفائزة في كركوك تتفق على استمرار الحوارات الثنائية
- الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي: البيت الكوردي موحد في كركوك
- الاتحاد الوطني على استعداد تام لانتخابات برلمان كردستان
- مجلس نينوى يثمن دور الاتحاد الوطني في المحافظة
- البنتاغون: اشادات بالبيشمركة وتأكيدات على أهمية الوحدة الكردية
- رئيس الجمهورية يؤكد حرص العراق على التنسيق مع المجتمع الدولي
- رئيس الجمهورية : أهمية التعاون والتنسيق بين القوى السياسية
- رئيس الجمهورية: أهمية تعزيز فرص السلام وإرساء الاستقرار في المنطقة
- السيدة الاولى: إعادة رفات المؤنفلين دين وعهد وفاء في أعناقنا
- السوداني: مأساة الإيزيديين أصبحت علامة فارقة في تاريخ العراق
- العراق وتركيا يبحثان ملفات الأمن والمياه وضبط الحدود

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- زهير كاظم عبود: اضواء على مهام رئيس الجمهورية
- الاقاليم في العراق بين المطلب الدستوري والاجتهادات السياسية
- فائق يزيدي: الهوية الوطنية وضرورة ترسيخها في العراق

المرصد التركي و الملف الكردي

- حسني محلي: إردوغان والعثمانية الجديدة.. لقد عدنا من جديد!
- أكرم إمام أوغلو: لن نتخلى عن الكرد
- تركيا تعمل على تطوير كتبها الاحمر.. أبرز المضامين

المرصد السوري و الملف الكردي

- علي شمدين : نشوء القضية الكردية في سوريا...(1)
- إردوغان: لا تراجع عن حزام أمني بعمق 40 كيلومتراً في شمال سوريا
- نوف خليل: حل الأزمة السورية عبر الحوار وبعيداً عن تدخل الدول الإقليمية

المرصد الإيراني

- رئيسي: هذه الأحداث يجب أن تكون أساساً لتغيير النظام العالمي

رؤى وقضايا عالمية

- هل تنزلق صراعات القوى العظمى إلى حرب عالمية؟
- سماهر الخطيب: بوتين يُعيد ترسيم خارطة أوروبا الجيوسياسية
- استراتيجية دفاعية اوروبية لمواجهة التهديد الروسي
- ستيفن أ. كوك: عن حتمية الحرب بين إسرائيل وحزب الله



اشادات استرالية بدور الرئيس مام جلال في تأسيس العراق الحديث

زار سفير أستراليا لدى بغداد غلين مايلز ضريح الرئيس العراقي الأسبق جلال طالباني في محافظة السليمانية بإقليم كردستان، ووضع إكليلا من الزهور على الضريح.

ودون السفير الأسترالي كلمة في سجل التعازي استذكر فيها بكل تقدير مواقف الرئيس طالباني التاريخية في تأسيس العراق الحديث، مؤكدا أن الراحل خدم العراقيين بمختلف أطيافهم دون تمييز، مشيرا إلى أن طالباني بوصفه قائدا ثوريا أفنى عمره في خدمة بلده وشعبه، وهذا محل اعتزاز وفخر وتقدير.

يذكر أن قوباد طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قد استقبل، الاثنين، في أربيل، غلين مايلز سفير أستراليا لدى العراق، وبحثا الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة والعلاقة بين الإقليم وبغداد.

وتطرق الاجتماع الى الأوضاع الأمنية والاستقرار في العراق والمنطقة، حيث أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان ضرورة ان يكون « الحفاض على الامن والاستقرار من أولوية السياسية لدى الأطراف العراقية والابتعاد عن أي موقف يشكل خطرا على استقرار العراق وإقليم كردستان ».

وأشار قوباد طالباني الى ان « الإرهاب لا يزال يشكل خطرا جديا وان المجاميع الإرهابية يبحثون عن ثغرات لإعادة تنظيم صفوفهم لزعزعة استقرار العراق والمنطقة »، وفي هذا الإطار ومن اجل انهاء تهديدات الإرهابيين أكد « ضرورة بقاء قوات التحالف في العراق وبناء المزيد من التنسيق والتفاهم بين القوات الأمنية في إقليم كردستان والعراق مع التحالف ».



سنصح المسار الخاطئ للسياسة والحكم

بيان رئيس الاتحاد الوطني بافل طالباني بمناسبة الذكرى الـ 33 لانتفاضة كردستان

أيها المواطنون الأعزاء

يا جماهير رانية ومنطقة رابرين الشرفاء

نستذكر اليوم باعتزاز، الانتفاضة التاريخية للشعب الكوردي وشهامتكم وبطولاتكم، نستذكر البيشمرکه الأبطال والمناضلين كافة، الذين أناروا ظلمات الليالي وزفوا بشرى مستقبل مشرق لكوردستان. الاتحاد الوطني الكوردستاني يدرك عظم التاريخ الناصع والزاخر بالأمجاد الذي سجلتموه، وكم قدمتم من الأبناء البسلاء لهذه الأرض، نتذكر كم عانيتم وكيف ذقتم هول العيش، لذا فإن الاتحاد الوطني الكوردستاني يعتبر نفسه دوما مدينا لكم ولذوي شهدائنا الأمجاد.

سنصون الكيان الدستوري للكورد في مركز القرار السياسي ببغداد

ندرك أن الانتقادات كثيرة، والأهداف التي أريقت في سبيلها الدماء الزكية لشهداءنا، لم تتحقق كما هي، فالخدمات ليست في المستوى المطلوب والوضع ليس كما كنتم ونحن أيضا نأمل به، ولكن كما عاهدناكم من قبل أننا سنصحح هذا المسار الخاطي للسياسة والحكم، ونصون الكيان الدستوري للكون في مركز القرار السياسي ببغداد، نجدد التأكيد على أن الاتحاد الوطني الكوردستاني لم ولن يكون القوة التي تدير ظهرها لشعبها.

لقد خطونا خلال الفترة الماضية، بعون من الله تعالى، ثم بدعم مواطني كوردستان الأعزاء، خطوات فعالة من أجل حياة ومعيشة شعبنا، ونتائجها واضحة للعيان، ومما لاشك فيه أن ما قمنا وسنقوم به، يندرج في إطار حماية المصالح العليا والوطنية، فجلّ أهدافنا هي رفعة الشعب وحماية أرض كوردستان. تحية الى أرواح الشهداء والعزة لذويهم الصامدين الأباة.

ودمتم في سعادة وسؤدد.

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني



كوردستان تمر بمرحلة حساسة ونحتاج الى روحية الانتفاضة

أبارك الذكرى الـ ٣٣ لانتفاضة شعب كوردستان، للبشمرکه الأبطال، ذوي الشهداء الأمجاد، التنظيمات السرية في المدن، الخلايا المسلحة وجماهير شعب كوردستان كافة، آملاً أن تكون هذه الذكرى نواة للوئام ووحدة الصف بين جميع القوى والأطراف السياسية.

قبل ٣٣ عاماً، استطاعت قوات بيشمرکه كوردستان، بدعم التنظيمات داخل المدن والخلايا المسلحة، وبمشاركة مباشرة من قبل الجماهير المنتفضة، مواجهة أعتى نظام وإخراجه من كوردستان، وتحرير أرض كوردستان المباركة من زاخو الى خانقين.

واليوم، إذ نستذكر هذا اليوم التاريخي، فإن كوردستان تمر بمرحلة حساسة للغاية، ونحتاج الى روحية أيام الانتفاضة لنضع يدا بيد ونناضل بوئام ووحدة صف، في سبيل وحدة الكورد والأهداف غير المتحققة والدفاع عن شعبنا، وآمل من الأطراف السياسية أن تنحي صراعاتها جانبا وتناضل من أجل خدمة شعب كوردستان وحل المشكلات بشكل جذري، فما تحقق هو ثمرة كفاح وتضحيات آلاف الشهداء والمناضلين، وصونه واجب مقدس. أجدد التهنية لشعب كوردستان كافة بذكرى الانتفاضة، ونحنّي إجلالا للشهداء الأبرار.

كوسرت رسول علي

٢٠٢٤/٣/٥

الفرصة سانحة لتحسين مسار الحكم وتطويره وتحقيق بقية أهداف الانتفاضة



بيان المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، بمناسبة ذكرى انتفاضة كردستان

ذوي الشهداء الأمجاد

يا جماهير شعب كردستان

نتقدم بالتهنئة الى جماهير شعب كردستان، بمناسبة الذكرى الـ ٣٣ لانتفاضة شعبنا، وخاصة الى الشابات والشباب الذين ترعرعوا في ظل التجربة الذاتية والديمقراطية لبلدنا، ويشكلون اليوم المظهر الأكثر ألقا للعملية السياسية فيه. بدءا من الخامس من آذار في رانية بوابة الانتفاضة، الى عرس تحرير السليمانية وانهيار قلعة الظلم البعثي في أربيل العvisية على هولاكو ودهوك البهية وخانقين عروس كرمسير وبقية المدن والقصبات الأخرى، حتى نوروز الحرية في كركوك قدس كردستان، كانت حملات الانتفاضة ملحمة وطنية لشعبنا بقيادة الاتحاد الوطني الكردستاني والجماهير الصامدة التي دحرت البعث.

واليوم، بعد مضي أكثر من ثلاثة عقود على الانتفاضة والعملية السياسية في كردستان، نتطلع الى الانتخابات المقبلة لبرلمان كردستان في حزيران من العام الجاري، حيث حانت فرصة سانحة، لكي نعيد تنظيم تجربتنا الذاتية بالروح المفعمة بحماس بدايات الانتفاضة العتيدة، وعن طريق الاقتراع الديمقراطي في انتخابات نزيهة وشفافة، ونعمل معا بالمشاركة الفاعلة والواسعة للجيل الجديد للمجتمع الكوردي، لتحسين مسار الحكم وتطويره، وتحقيق بقية أهداف الانتفاضة، بحيث نجعل من الانتخابات القادمة فرصة ذهبية لإحياء أهداف الانتفاضة العتيدة.

في ذكرى جذوة الانتفاضة المشعة دوما

تحية الى أرواح شهداء الانتفاضة وجميع شهداء الحركة التحررية لشعبنا والنضال الديمقراطي في العراق.

تحية الى البيشمرکه الأبطال والتنظيمات التي كانت المحرك الرئيس للانتفاضة.

ولينعم شعب كردستان، بجميع مكوناته، بالسعادة والسؤدد والانتصار.

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكردستاني

٢٠٢٤/٣/٥



انتفاضة كردستان.. تحول تاريخي من براثن الدكتاتورية إلى الحرية والديمقراطية

يصادف يوم ٢٠٢٤/٣/٥، الذكرى الـ ٣٣ لانطلاق شرارة انتفاضة شعب كردستان عام ١٩٩١ من مدينة رانية بوابة الانتفاضة ضد الدكتاتورية والاستبداد في ظل حكم حزب البعث المنحل.

وتعتبر الانتفاضة من الملاحم البطولية التي شهد لها الأعداء قبل الأصدقاء، والتي سطرها أبناء شعب كردستان وعمدها بدماء الشهداء الأبرار وتضحياتهم وبطولات قوات البيشمركة.

يقول المشارك في انتفاضة عام ١٩٩١ خضر الجولاني للمسرى: انه "لا شك ان الانتفاضة الشعبانية التي بدأت في الخامس من اذار ١٩٩١ تعتبر احدى التطورات والتحولات التي حصلت في المنطقة، حيث قامت الجماهير الشعبية في مدينة رانية الباسلة بالانتفاضة ضد النظام البائد، بمشاركة جميع ابناء المدينة وكافة الشرائح الاجتماعية".

واضاف الجولاني، "كنت احد المشاركين في الانتفاضة التي كانت مبنية على برنامج دقيق، وشاركت فيها جميع المكونات في مدينة رانية، وانتقلت شرارة

الانتفاضة الى المدن الاخرى، بمشاركة قوات البيشمركة، وتحرير جميع المناطق، بما فيها مدينة كركوك قدس كردستان، مشيرا الى ان الانتفاضة كانت احدى الضرورات آنذاك، بسبب معاناة الشعب من بطش النظام وتعطشهم الى الحرية وتحرير مناطقه. من جانبه، اكد النائب السابق في البرلمان العراقي شيروان ميرزا وهو ايضا مشارك في الانتفاضة للمسرى، انه "بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لانتفاضة شعب كردستان في الخامس من اذار ١٩٩١، نبارك للشعب الكردي وللشعب العراقي ايضا هذا اليوم التاريخي، مضيفا ان نقطة الانتفاضة كانت نقطة تحول من الديكتاتورية والقصف بالكيماوي والابادة الجماعية وعمليات الانفال الى الديمقراطية ومن العنف والاضطهاد الى الحرية والديمقراطية ونيل حقوق الشعب الكردي وتأسيس برلمان كردستان وحكومة اقليم كردستان".

واضاف وكيل وزارة التجارة العراقية ستار الجابري للمسرى، ان "الذكرى الـ ٣٣ للانتفاضة الشعبانية والحراك الذي قاده ابناء كردستان وابناء الجنوب في الاهوار ضد التخلص من النظام الدكتاتوري البائد، مشيرا الى انه كان هناك تواصل وتعاون وانسجام".

من جانبه، اوضحت الشخصية السياسية عبد الحسين شعبان، ان "الانتفاضة كانت جزءا لا يتجزأ من كفاح الشعب الكردي المتواصل، خاصة بعد قصف مدينة حلبجة بالسلح الكيماوي وبعد حملة الانفال سيئة الصيت وبعد اجراءات التعريب وتجريف اكثر من ٤٥٠٠ قرية كردية، وكان لا بد للشعب الكردي ان ينتفض مثلما الشعب العربي في الوسط والجنوب".

وبين، ان "الانتفاضة حدثت بعد هزيمة الجيش العراقي الذي تورط في مغامرة غزو الكويت التي لم يكن لها مبرر على الاطلاق، خصوصا وان العراق كان لتوه قد خرج من حرب دامت ٨ سنوات وهي الحرب العراقية الايرانية من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٨٨". اما امين عام حزب واثقون علي الشريف فقد تحدث الى المسرى قائلا: ان "الاخوة الكرد يحتفلون اليوم بالانتفاضة الكردية ضد النظام البائد في العام ١٩٩١، مضيفا ان العراقيين كافة عانوا في الفترة التي سبقت عام ١٩٩١ جراء الحرب العراقية الايرانية ودخول العراق بسبب سياسات النظام الرعناء في حرب الكويت وحرب الخليج التي اودت بالبلد الى مهالك كبرى".

واكد ، ان "هذه الثورة هي وطنية يشارك الكرد مع المحافظات المنتفضة الـ ١٤ في العام ١٩٩١ وقدموا فيها الشهداء، مضيفا انها كانت انتفاضة عراقية ضد كل نظام دكتاتوري وهي قابلة للتكرار ان عاد الظلم والدكتاتورية".



ابوابنا مفتوحة للعمل المشترك والحوار والتفاهم ولن نساوم على حقوقنا

خلال مشاركته الاثنين ٢٠٢٤/٣/٤ في ندوة على هامش ملتقى الرافدين للحوار تحت شعار (مستقبل الانسان: ازمتات وتحولات)، بحضور جمع غفير من المسؤولين والشخصيات السياسية والدبلوماسية، اكد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني ان الاستقرار في العراق مهم جداً للمنطقة والعراق لديه علاقات جيدة مع دول الجوار ويجب عليه تقوية تلك العلاقات وتطويرها لتعزيز الاوضاع الامنية.

بقاء القوات الامريكية وتحديد اهدافها

وقال بافل جلال طالباني: « ينبغي على الولايات المتحدة حماية نفسها وعدم القيام بتصعيد الاوضاع واعتقد بان لديها اسبابها لشن بعض الهجمات، تريد بعض الاطراف خروج القوات الامريكية من العراق، لكن على العراق اتباع سياسة متوازنة لتعزيز الاوضاع الامنية وابقاء علاقات جيدة مع الولايات المتحدة بما فيها فائدة كبيرة في استقرار الاوضاع الامنية. وقال الرئيس بافل جلال طالباني: « يجب علينا النظر الى علاقاتنا الدولية باهمية كبيرة ومجيء قوات التحالف الى العراق كان بهدف محاربة الارهابيين، ونحن نرى ان مخاطر داعش قد انخفضت لكنها مازالت باقية كما ان حوارتنا وعلاقاتنا الامنية يجب ان تستمر مع جميع الدول لمحاربة الارهاب وتعزيز الامن، ويجب ان يبقى القوات الامريكية في العراق وتحديد



نعيش في ظروف استثنائية ولانريد ان يكون الشعب ضحية الصراعات العسكرية والامنية في المنطقة



اهدافها، وينبغي علينا ان نعرف ان بقاء هذه القوات مهم لتدريب وتاهيل القوات العراقية بما يواكب التطورات والتكنولوجيا المعاصرة، وان ما اشار اليه رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني مهم جداً في المجال الامني ويجب ان يكون هناك تنسيق مشترك بين القوات الامريكية والعراقية وهم ليسوا محتلين بل هم حلفاء ويجب ان يشعروا بالامان في العراق».

واوضح الرئيس بافل « نحن نعيش في ظروف استثنائية ولانريد ان يكون الشعب ضحية الصراعات العسكرية والامنية في المنطقة، ويجب معالجة المشاكل عبر الحوار والتفاهم وعدم اللجوء الى العنف واستخدام القوة».

العلاقات مع ايران

وبصدد العلاقة مع الجمهورية الاسلامية اشار الرئيس بافل الى ان « ايران هي حليفة كبيرة للعراق وهناك تبادل تجاري كبير بين البلدين وقد قدمت ايران دعماً كبيراً للشعب الكوردي في مراحل النضال ضد نظام البعث البائد، نحن لانريد تطبيق تجارب الدول الاخرى بل نريد تطبيق تجربتنا التي هي خدمة مصالح العراق كما نريد ان تكون لدينا علاقات جيدة مع جميع دول الجوار بشكل يخدم مصالح الجانبين».

العلاقات بين اقليم كردستان والعراق

وفي شأن العلاقة بين اقليم كردستان والعراق يقول رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني: « ان العلاقات بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية تتحسن شيئاً فشيئاً، هناك بعض الامور التي لها علاقة بالقضاء وقرارات المحكمة الاتحادية كانت صعبة لكننا نستطيع انتهاز الفرصة لكي نكون موحدين تجاه جميع الملفات».

واضاف: « المشكلة الجوهرية هي ان هناك اشخاص يجلسون على كراسي وينتقدون الكورد، نحن نفتخر بتاريخنا في العراق واذا كنا موحدين لكان انتصارنا اكبر ونتفخر بهويتنا وصداقاتنا مع الجميع من الشيعة والسنة والامريكيين والايروانيين، علينا ان نعمل معاً من اجل ترسيخ حقوقنا والدفاع عن مواطنينا، لايمكن التعامل مع بغداد كعدو، بل علينا التعاون فيما بيننا والاستفادة من تحالفاتنا في بغداد والعمل بكل واقعية من اجل مستقبلنا، على جميع الاحزاب السياسية ان يعرف ان الاتحاد الوطني الكوردستاني لايعتبر اي طرف عدو له، ويتعامل مع الجميع من اجل مستقبل اكثر اشراقاً للعراق واقليم كردستان».

العلاقات مع تركيا

وبين الرئيس بافل حول العلاقة مع تركيا « نحن لانتعاون مع اي طرف او مجموعة مسلحة للعمل ضد تركيا، نحن نساعد الولايات المتحدة لمواجهة تنظيم داعش الارهابي بناء



يجب معالجة المشاكل عبر الحوار والتفاهم وعدم اللجوء الى العنف واستخدام القوة



على القانون الذي اصدره برلمان كوردستان».

واضاف: « نحن لاندعم اي طرف او مجموعة تعادي تركيا وتشن اي هجوم على دول الجوار، الهجمات الجوية استمرت في الالونة الاخيرة واسفرت عن استشهاد عدد من المواطنين، وقد استشهد اصدقائي من جراء هذه الهجمات، على تركيا مراجعة سياساتها والعودة الى العمل المشترك وألا تتعامل مع الاتحاد الوطني كعدو، ونحن من جانبنا ابوابنا مفتوحة للعمل المشترك والحوار والتفاهم، ولن ننسحب ولن نساوم ابداً على حقوقنا ومصالح المواطنين في اقليم كوردستان».

انصاف الايزيديين وتعويضهم

وحول ملف الايزيديين يقول الرئيس بافل: « ما تعرض له الاخوة الايزيديين من جرائم، هي جرائم ابادية جماعية بكل المقاييس وعلى حكومة اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية العمل على تعويض وانصاف ضحايا تنظيم داعش الارهابي وخاصة من الاخوة الايزيديين ويجب علينا التفكير في مستقبل الضحايا والعمل على انصافهم».

واضاف: « ندعو الامم المتحدة ايضا الى العمل على دعم ومساندة ضحايا تنظيم داعش الارهابي، كما يجب معاقبة جميع المشاركين في الجرائم التي اقترفها تنظيم داعش الارهابي ضد الايزيديين، الاتحاد الوطني الكوردستاني يعمل بكل جهد من اجل حماية جميع مكونات الشعب العراقي».

عن ملتقى الرافدين للحوار

هذا وبحضور بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني ورئيس الوزراء الاتحادي محمد شياح السوداني والعشرات من قادة الاطراف السياسية العراقية، انطلقت في العاصمة بغداد الاحد ٢٠٢٤/٣/٣ فعاليات ملتقى الرافدين للحوار...

وانطلقت فعاليات الملتقى تحت شعار مستقبل الانسان: ازمات وتحولات، بحضور جمع غفير من المسؤولين والشخصيات السياسية والدبلوماسية.

وينعقد (ملتقى الرافدين ٢٠٢٤) بنسخته الخامسة في ظل تحولات غير مسبوقة وأزمات متفاقمة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، تواجه خلالها الإنسانية تحديات جديّة تهدد أمن الافراد والمجتمعات والدول، وتضع التقلّبات السياسية والظواهر الاجتماعية المقلقة مستقبل البشرية أمام امتحان صعب بل كينونة وجودها على المحك، إذ تفرض التكنولوجيات الجديدة وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي والعولمة المفرطة ذات الوجه غير الإنساني، مشكلات متنوعة، ومنها



نريد أن تكون لدينا علاقات جيدة مع دول الجوار وفق المصالح المشتركة



الفقر وانحسار فرص العمل والتحول الديموغرافية والتفكك الأسري واضطرابات الفكر والهوية وصعوبة التكيف مع التغير المناخي، في مقابل تناقص الموارد وضعف التحكم بها، فضلاً عن تفشي ظاهرة العنف والتطرف ورفض الآخر التي تُفضي إلى العزلة والتناؤد، وتشكل عقبة حقيقية في طريق استدامة النمو.

أهداف الملتقى:

١. استشراف مستقبل الانسان في ظل تفجر الاكتشافات العلمية والتكنولوجية وتسارع التقدم العلمي، وإثراء النقاشات في تأثيرات ثورة الذكاء الاصطناعي، ولفت الانتباه إلى ما يمكن أن تؤديه تلك التقنيات في تدعيم الحوكمة الرشيدة ومواجهة التحديات المجتمعية، وفي الوقت نفسه الحذر من تطوراتها المفاجئة وتأثيراتها السلبية في مكانة الانسان.

٢. مراجعة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي تشكل تحدياً خطيراً للإنسان، والتأكيد على ضرورة العمل الدؤوب على ابتكار مبادرات حقيقية للمعضلات المستجدة التي تواجه محلياً وإقليمياً وعالمياً، كالجريمة الإلكترونية والتجسس والصراع السيبراني.

٣. متابعة ظاهرة تعدد الأقطاب في النظام الدولي الجديد، واحتمالية حدوث صراعات واختلالات مقلقة في موازين العلاقات الدولية، يمكن ان تؤثر سلباً في أوضاع الناس لا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

٤. التأكيد على دور العراق المحوري بوصفه فاعلاً في الحلول التي تُطرح لمعالجة المشكلات الإقليمية والدولية، وإظهار دور مراكز الأبحاث في الانخراط في عملية معالجة التوترات وتقديم النتائج التي تتعاطى مع الأزمات بروح الحل العلمي.

٥. يولي الملتقى آفاق الاقتصاد العالمي عناية خاصة، ويفرد مساحة مناسبة لموضوع تنمية رأس المال البشري، وطرح البرامج الجديدة والطموحة التي تصب باتجاه تطويره، وتبني مبادرات نوعية لتعزيز التدريب وتنمية المهارات والخبرات بما يلبي متطلبات سوق العمل وتسهيل الاندماج به.

✳️ يشارك في الملتقى عدد كبير من مراكز الفكر والابحاث والدراسات العربية والاقليمية والاوربية والامريكية والآسيوية كما في الملتقيات السابقة وستكون الرعاية المالية لجهات اقتصادية وتجارية ومؤسسات مالية عراقية واجنبية ومنظمات دولية مهتمة بشؤون الشرق الاوسط، وستغطي وقائع الملتقى مؤسسات اعلامية عراقية وعربية واجنبية بشكل كامل وسيعلن عن الجهات المشاركة لاحقاً.



الانتخابات بالآليات السابقة اضعاف لتجربة الإقليم

ينبغي ان يكون بقاء قوات التحالف منسجما مع الواقع والضرورات الانية

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني الاربعاء ٢٠٢٤/٣/٦ في مبنى المكتب السياسي بأربيل، فيكتوريا تايلر نائب مساعد وزير الخارجية الامريكية.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره مارك سترو، القنصل العام الأمريكي في الإقليم، بحث آخر المستجدات السياسية، الاقتصادية والأمنية في الإقليم والعراق ومسألة انتخابات برلمان كردستان ومواصلة الحوارات البناءة بين القوى والأطراف السياسية من اجل الحفاظ على الاستقرار ومواجهة التحديات.

كما تم التباحث حول دور ومهام قوات التحالف في مواجهة الإرهاب ومساعداتها للقوات المسلحة في الإقليم والعراق، وقال الرئيس بافل جلال طالباني حول هذا الملف: « ينبغي ان يكون بقاء قوات التحالف منسجما مع الواقع والضرورات الانية في المنطقة ويساهم في استقرارها، ونحن سوف ندعم الحوار بين الحكومة العراقية والتحالف بغية الوصول الى تفاهم مشترك بما يخدم الامن والاستقرار في المنطقة».

وكان مسألة انتخابات برلمان كردستان محور آخر من اللقاء، وتم تبادل الآراء حولها، وأوضح الرئيس بافل جلال طالباني موقف الاتحاد الوطني وقال: « الاتحاد الوطني مع إجراء انتخابات نزيهة في موعدها المحدد، وكل جهودنا كان من اجل اتباع نظام يعبر عن الأوضاع الراهنة في الإقليم ويعزز اركان الديمقراطية »، مؤكدا ان « اجراء الانتخابات بالآليات السابقة كانت ستؤدي الى اضعاف تجربة الإقليم وليست تعزيزه».

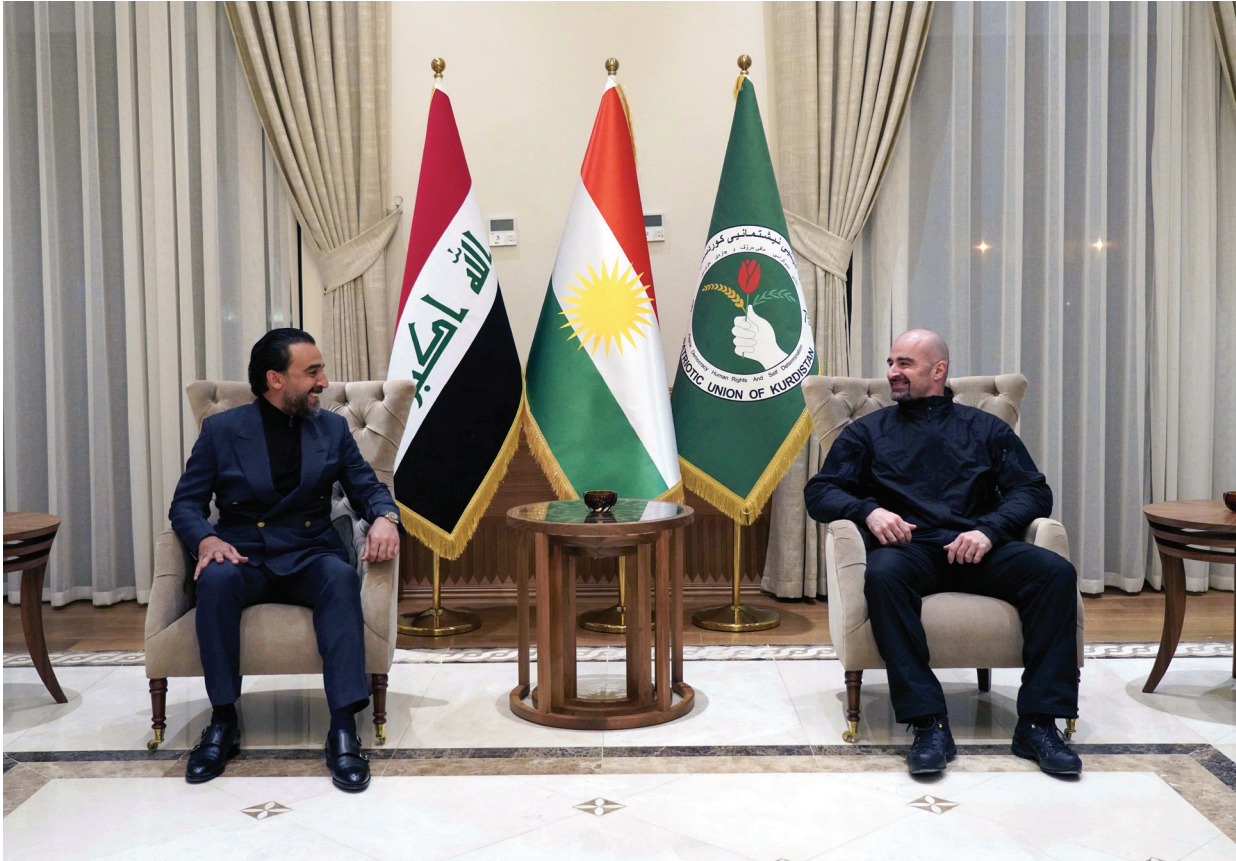


اولويتنا تحقيق مستقبل أكثر ازدهارا لمواطنينا

يجب أن تكون الانتخابات مبعثا للاستقرار السياسي والاجتماعي

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاثنين ٢٠٢٤/٣/٤ في بغداد، جينين بلاسخت، المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق. وأشاد الرئيس بافل جلال طالباني خلال اللقاء، بالدور الايجابي للأمم المتحدة في مساعيها ودعمها للعملية السياسية في العراق واقليم كوردستان، مشددا على ضرورة تعزيز التنسيق من أجل استتباب الاستقرار في البلد. كما جرى خلال اللقاء، التباحث حول الوضع السياسي، مسألة الانتخابات وحل مشكلة متقاضي الرواتب في اقليم كوردستان، حيث تم التأكيد على مواصلة الحوار المسؤول للتغلب على التحديات وضمان حياة لاثة للمواطنين. وقدم الرئيس بافل التوضيحات اللازمة حول جميع تلك المسائل، مشيرا الى جهود الاتحاد الوطني لتجاوز الوضع الراهن وإجراء انتخابات نزيهة معبرة عن واقع اقليم كوردستان، وقال: «يجب أن تكون الانتخابات عاملا لتعزيز الديمقراطية وتؤدي الى الاستقرار السياسي والاجتماعي».

وأضاف الرئيس بافل جلال طالباني: «نضال الاتحاد الوطني الكوردستاني هو لتحقيق مستقبل أكثر ازدهارا لمواطنينا الأعزاء، وسنستمر بمباحثاتنا في هذا الإطار، ونحن على تواصل مع بغداد لحل المشكلات كافة، ونريد النأي بحياة ومعيشة المواطنين عن الصراعات».



ضرورة الالتزام بالدستور والاتفاقات السياسية لتجاوز العقبات

التقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد، محمد الحلبوسي رئيس حزب تقدم.

وجرى خلال اللقاء بحث آخر المستجدات السياسية في المنطقة، حيث تم التأكيد على ديمومة التفاهم بين القوى والأطراف السياسية، بهدف حل المشكلات ونجاح العملية السياسية في البلد واستكمال الاستحقاقات الدستورية، واختيار رئيس مجلس نواب جديد وفق الاستحقاقات الانتخابية والاتفاقات السياسية

كما جرى التأكيد على ضرورة الالتزام بالدستور والاتفاقات السياسية، من أجل تجاوز العقبات والوصول الى نتيجة إيجابية بشأن إدارة كركوك وإكمال الاجراءات القانونية، وأن تنصب جميع الجهود في إطار خدمة كركوك وأهلها دون تمييز.

وشدد الرئيس بافل جلال طالباني على مواصلة المباحثات والخطوات المسؤولة لتحقيق الأهداف العليا، داعياً جميع الاطراف الى إبداء المرونة في سبيل تحقيق المصالح العليا المشتركة، وأن تكون جميع المساعي باتجاه خدمة المواطنين وضمان حياة أكثر إستقراراً.



ضرورة الابتعاد عن التطرف والالتزام بالتعايش والوئام في كركوك

التقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاربعاء ٢٠٢٤/٣/٦ في بغداد، مثني السامرائي رئيس تحالف العزم.

وجرى خلال اللقاء، التباحث حول كركوك وانتخاب محافظ ورئيس جديد لمجلس المحافظة، واكد الاجتماع « ضرورة استمرار المزيد من التنسيق بين الأطراف الفائزة في كركوك بغية اكمال الإجراءات القانونية والوصول الى نتيجة مرضية تلبي تطلعات الجميع ».

كما شدد الاجتماع على « ضرورة تعميق الوئام وتطوير ثقافة التعايش بين جميع القوميات والمكونات في كركوك » واتفق الجانبان « ان تكون الإدارة الجديدة في كركوك النموذج العليا للنجاح والتعايش في إقليم كوردستان والعراق ».

وأوضح الرئيس بافل جلال طالباني اخذا خصوصية وأوضاع كركوك بنظر الاعتبار، ان « التوجه نحو الازهار وخدمة أهالي كركوك مرهون بالالتزام بالنتائج والابتعاد عن التطرف وروح الانتقام وعدم خضوع أهمية كركوك وامجاد مواطنيها ضحية الصراعات غير الشرعية للأطراف ».

وكان مسالة مجلس النواب وانتخاب رئيس جديد للمجلس محور آخر من اللقاء، حيث أكد الجانبان « استمرا الحوار من اجل معالجة المشكلات ».



الاطراف الفائزة في كركوك تتفق على استمرار الحوارات الثنائية

بحضور بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، ومحمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء الاتحادي، عقد قادة القوى السياسية الفائزة في انتخابات مجلس محافظة كركوك، اجتماعهم الثاني في العاصمة بغداد. وجرى، خلال الاجتماع، الاتفاق على استمرار الحوارات الثنائية بين القوى السياسية الفائزة لمناقشة أوراق العمل التي تمّ تقديمها خلال الاجتماع، للخروج بورقة عمل واحدة خلال أسبوعين، وشكل التعاون الذي من شأنه أن يحل الإشكالات بين القوى السياسية المختلفة، بما يدفع للإسراع في الوصول إلى اختيار المحافظ الجديد وانتخاب رئيس مجلس المحافظة.

من جهته أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ضرورة الاستمرار بالحوارات بين جميع القوى السياسية، وأهمية استدامتها؛ من أجل الحفاظ على السلم المجتمعي في كركوك التي تمتلك خصوصية

مجتمعية.

وكان الاجتماع الأول للقوى السياسية في كركوك قد اتفق على مجموعة مبادئ من بينها التوافق على تشكيل ائتلاف إدارة كركوك من جميع القوى الفائزة، ليكون مظلة سياسية لها، وأن يت رأس رئيس مجلس الوزراء الاتحادي جلسات الائتلاف لحين تنفيذ الاستحقاقات الدستورية في تشكيل الحكومة المحلية. من جهة أخرى أكد رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني أن الأطراف الفائزة في انتخابات كركوك لديها تفاهم وتقارب كبير للاتفاق على تشكيل الإدارة المحلية.

وقال السوداني خلال ندوة على هامش فعاليات ملتقى الرافدين للحوار في بغداد: نحن في الحكومة وبحكم الثقة التي لدينا عند الاخوة في كركوك، ارتأينا أن نتدخل للتقريب بين الأطراف الفائزة في انتخابات كركوك هذه المحافظة التي تمثل عراقاً مصغراً وتضم جميع أطراف الشعب العراقي. وأضاف: اليوم كان لدينا الاجتماع الثاني مع الأطراف الفائزة في انتخابات محافظة كركوك ووجدنا لدى الأطراف السياسية الكثير من التفاهم والتقارب في وجهات النظر وحتى في أوراق العمل المقدمة من قبلهم. وقال السوداني: الوصول إلى توافق وتشكيل الحكومة المحلية في كركوك هو تعزيز لنجاح الحكومة في إقامة انتخابات مجالس المحافظات وسالة لابناء كركوك هذه المحافظة التي شاركت بنسبة 60% في الانتخابات قياساً ببقية المحافظات الأخرى ونحن نعمل على دعم الاستقرار في محافظة كركوك.



الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي: البيت الكوردي موحد في كركوك

عقد الاتحاد الوطني الكوردستاني اجتماعاً في كركوك مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني، لمناقشة عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك.

الاجتماع ناقش تعزيز العلاقات الثنائية والاضاع الراهنة في كركوك بالاضافة الى موضوع تشكيل الحكومة المحلية بمشاركة جميع الاطراف الفائزة في الانتخابات.

وبعد انتهاء الاجتماع، قال روند ملا محمود مسؤول مركز تنظيمات كركوك للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال مؤتمر صحفي: ان البيت الكوردي في كركوك موحد وعلى جميع الاطراف المشاركة الفاعلة في تشكيل الحكومة المحلية في كركوك.

واضاف: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني متفق مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني على ضرورة ان يتم حسم موضوع محافظ كركوك بالحوار والتفاهم بين الاطراف السياسية ومن اجل ذلك سنقوم بزيارة جميع الاطراف الفائزة في كركوك. من جانبه، قال محمد كمال مسؤول فرع الحزب الديمقراطي في كركوك: نعمل مع الاتحاد الوطني الكوردستاني من اجل اختيار محافظ كوردي لكركوك ويكون محل رضى جميع الاطراف السياسية وابناء محافظة كركوك. واضاف: نعمل بكل جهد مع الاتحاد الوطني الكوردستاني لتشكيل الادارة المحلية في كركوك وندعو باقي الاطراف السياسية الى مساعدتنا في تشكيل الادارة المحلية.



الاتحاد الوطني على استعداد تام لانتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان

أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني استعداده لانتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان الذي حدد رئيس إقليم كردستان موعد اجرائها في (٢٠٢٤/١٠/٦)، ويقول مسؤول مكتب الانتخابات: «ان الاتحاد الوطني لم يقرر عقد التحالفات حتى الان».

أكد زكار حاج حمه مسؤول مكتب الانتخابات للاتحاد الوطني الكردستاني خلال تصريح لـ (PUKMEDIA) الموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكردستاني حول التطورات المتعلقة بالانتخابات: «الاتحاد الوطني على استعداد تام لانتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان في الموعد الذي حدده رئيس إقليم كردستان في ٢٠٢٤/٦/١٠». وأضاف مسؤول مكتب الانتخابات: «لم يقرر الاتحاد الوطني الكردستاني حتى الآن عقد أية تحالفات للمشاركة في انتخابات برلمان كردستان، وسيكون لديه قائمة مستقلة في جميع الدوائر الانتخابية».

هذا ووقع نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان، اليوم (الأحد، ٣ آذار ٢٠٢٤)، أمراً إقليمياً حدد فيه (٢٠٢٤/٦/١٠) موعداً لإجراء انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان، استناداً إلى الفقرة (ثانياً) من المادة (أولاً) من قانون رئاسة إقليم كردستان رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ المعدل.

كما دعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في وقت سابق من اليوم الاحد، الأحزاب السياسية الكردستانية التي تمارس نشاطها السياسي في إقليم كردستان والتي ترغب المشاركة في انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان الى تسجيل للتحالفات السياسية خلال مدة اقصاه ٩ أيام، مشيرة الى ان « التسجيل يكون في مقر دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية في بغداد وفي المكاتب الانتخابية في محافظات الإقليم».

الولايات المتحدة ويونامي ترحبان بتحديد موعد الانتخابات

هذا ورحبت الولايات المتحدة الأمريكية، الأحد، بتحديد موعد إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان. وقالت القنصلية الأمريكية العامة في الإقليم إننا نرحب بتحديد موعد انتخابات برلمان إقليم كردستان، مؤكدة أن الولايات المتحدة تدعم انتخابات حرة ونزيهة.

كما رحبت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يونامي، اليوم الأحد، بتحديد يوم إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان. وقال نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية والمساعدة الانتخابية كلاوديو كوردوني في بيان إن "يوم ١٠ حزيران/ يونيو هو موعد الانتخابات البرلمانية الكردستانية". وأضاف أنه "نتطلع إلى عدم وجود المزيد من العقبات"، مؤكدة أن "بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق على أهبة الاستعداد لمواصلة تقديم دعمها عند الطلب".

هذا ووقع نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان، (الأحد، ٣ آذار ٢٠٢٤)، أمراً إقليمياً يحدد موعد إجراء انتخابات الدورة القادمة لبرلمان كردستان. وبموجب الأمر، وبلاستناد إلى الفقرة (ثانياً) من المادة (عاشر) من قانون رئاسة إقليم كردستان رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ المعدل، قرر فخامة الرئيس نيجيرفان بارزاني تحديد يوم (١٠ حزيران ٢٠٢٤) موعداً للانتخابات العامة للدورة السادسة لبرلمان كردستان.

وحسب الأمر الإقليمي، فإن الجهات المعنية كافة ملزمة بأداء وإنجاز ما يلزم من أجل التعاون والتنسيق مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لغرض تنفيذ هذا الأمر الذي يكون نافذاً اعتباراً من هذا اليوم الذي هو يوم صدوره.

عدد البطاقات البايومترية

وتقول المتحدث باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات: يبلغ بطاقات الناخبين الموزعة على المواطنين في اقليم كردستان منذ تاريخ ١ كانون الاول ٢٠٢٤ ولغاية ٢٩ شباط ٢٠٢٤، ٨١ الف ٧٠٤ بطاقة بايومترية، في اربيل ١٦ الف ٥١١ دھوك ١٤ الف ١٧٩ والسليمانية ٥١ الف و١٤ بطاقة بايومترية.

عدد الناخبين المسجلين الجدد

تقول جمانة الغلاي: يبلغ عدد الناخبين المسجلين الجدد في اقليم كردستان لغاية تاريخ ٢٨ شباط ٢٠٢٤، ٧٦ الف ٤٨٤ ناخباً مسجلاً بايومترياً، في اربيل ٣٤ الف ٨٨٨ ناخباً، ودهوك ٢١ الف ٢٠٣ ناخبين، والسليمانية ٢٠ الف ٣٥٧ ناخباً.

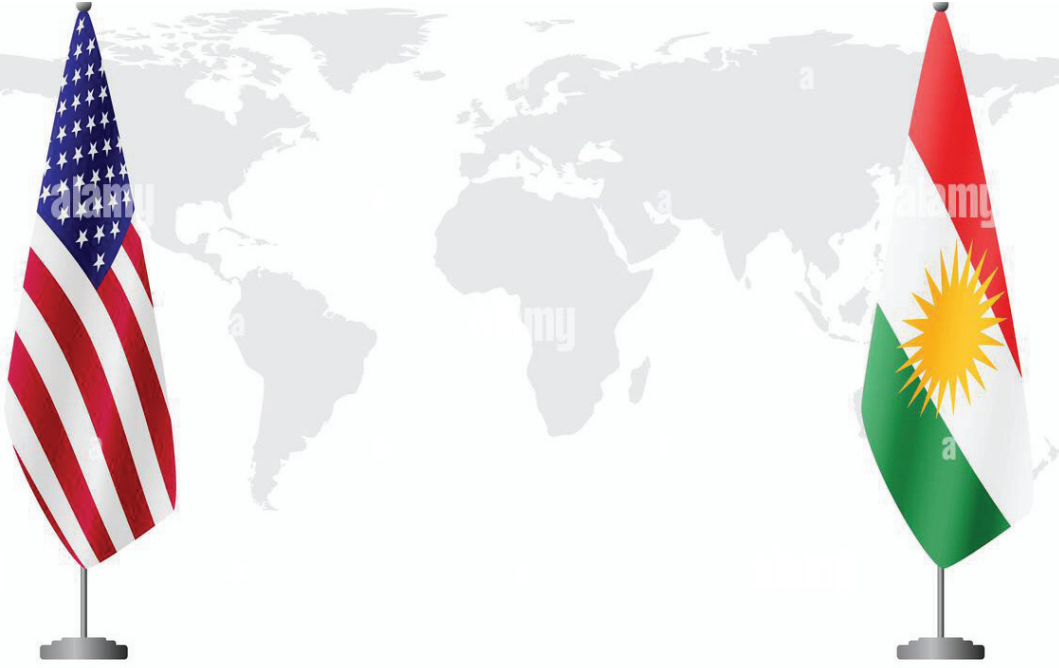
ويبلغ عدد المواطنين الذين يحق لهم التصويت في انتخابات برلمان كردستان القادمة، ٣ ملايين ٧٨٩ ألفاً و٣٦٠ مواطناً.



مجلس نينوى يثمن دور الاتحاد الوطني في المحافظة

بحث عضو المجلس القيادي ومسؤول مركز تنظيمات نينوى للاتحاد الوطني الكردستاني، آراس محمد آغا، في مقر المركز، مع وفد مجلس محافظة نينوى، طبيعة العمل المشترك للمجلس خلال الفترة المقبلة واستكمال الاستحقاق الانتخابي والعمل الدائم خدمة للمحافظة وتقديم الخدمات للمواطنين وعلى مختلف المجالات والاصعدة. واثمن وفد مجلس نينوى يوم الاربعاء، دور الاتحاد الوطني الكردستاني في محافظة نينوى لاسيما بوجود مقر الحزب في المحافظة الذي بات بمثابة نقطة تجمع كل المكونات والطوائف.

وضم وفد مجلس نينوى، رئيس المجلس الدكتور أحمد الحاصود ومجموعة من أعضاء المجلس من كتل (تقدم، اتحاد أهل نينوى، الهوية الوطنية، بابلون، كوتة الشبك والايديدية، العقد الوطني، الحدياء الوطني) بالإضافة إلى كل من عبدالرحيم الشمري والدكتور وعد القدو والشيخ أسامة الكلداني.



البنتاغون: اشادات باليشمركة وتأكيدات على أهمية الوحدة الكردية

*البنتاغون/الترجمة المرصد

بيان للمتحدث باسم وزارة الدفاع اللفتنانت كولونيل ديفيد هيرندون في ٢٩ فبراير ٢٠٢٤ :
التقت القائم بأعمال وكيل وزارة الدفاع لشؤون السياسات، السيدة ساشا بيكر، برئيس وزراء حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني والوفد الرفيع المستوى التابع له هنا في البنتاغون يوم ٢٩ شباط/فبراير.
ورحبت السيدة بيكر بإدانة حكومة إقليم كردستان الفورية والعلنية للهجوم على القوات الأمريكية في الأردن، والذي أودى بحياة ثلاثة من أفراد الخدمة الأمريكية، واعترفت بالتهديدات التي تواجه كردستان العراق من إيران والمليشيات المدعومة من إيران. وشددت أيضاً على التزام الولايات المتحدة طويل الأمد بمواصلة الشراكة مع شعب العراق، بما في ذلك حكومة إقليم كردستان، من أجل إقليم كردستان العراق آمن ومستقر داخل العراق السيادي.
وناقش القادة المعالم الأخيرة في الإصلاحات المستمرة لقوات البيشمركة التابعة لوزارة شؤون البيشمركة على النحو المبين في مذكرة التفاهم لعام ٢٠٢٢ بين وزارة الدفاع وحكومة إقليم كردستان. كما سلط القادة الضوء على أهمية تعزيز الوحدة بين الكرد كأهداف مشتركة أساسية مع الولايات المتحدة.
وأثنت السيدة بيكر على مساهمات البشمركة الحثيثة في الهزيمة الدائمة لداعش، بينما حثت على ضرورة مواصلة الضغط للقضاء على داعش بشكل كامل.
كما أعربت السيدة بيكر عن شكرها لمشاركة البيشمركة في حوار التعاون الأمني المشترك لعام ٢٠٢٣ في واشنطن بالإضافة إلى تمثيلها في اجتماعات مستوى العمل الحالية للجنة العسكرية العليا الأمريكية العراقية في بغداد.



رئيس الجمهورية يؤكد حرص العراق على التنسيق والتعاون مع المجتمع الدولي

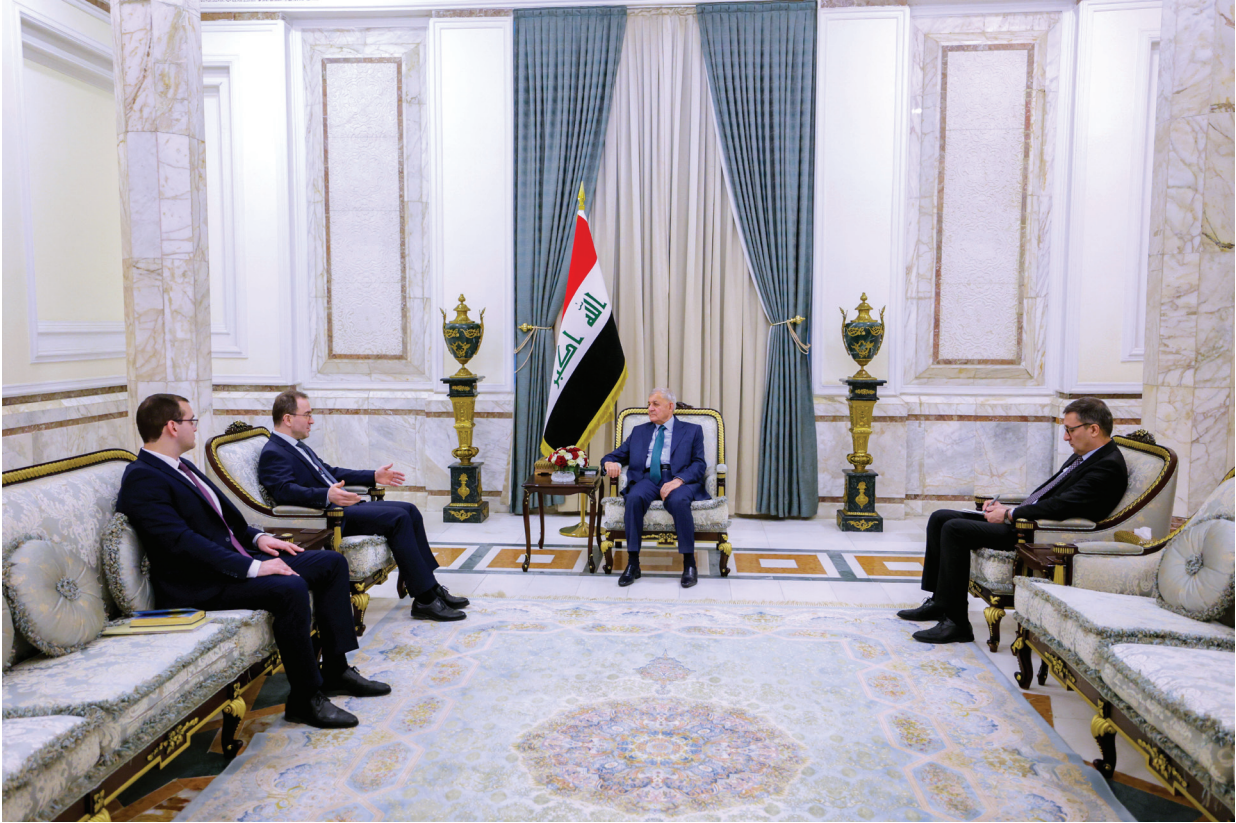
استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٤ آذار ٢٠٢٤ ببغداد، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق السيدة جينين بلاسحارت. وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، حرص العراق على التنسيق والتعاون مع المجتمع الدولي لدعم جهوده في ترسيخ الأمن والاستقرار وضمان أمن المواطنين وسلامتهم. وأشار فخامته إلى ضرورة العمل المشترك مع المنظمات الدولية لمجابهة التحديات في مجال البيئة والمناخ والصحة والتعليم وبما يؤمن العيش الكريم للعراقيين.



رئيس الجمهورية : أهمية التعاون والتنسيق بين القوى السياسية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٥ آذار ٢٠٢٤ في قصر بغداد، الأمين العام لتحالف الحسم الوطني السيد أسامة النجيفي والوفد المرافق له. وأكد فخامة الرئيس، خلال اللقاء، أهمية التعاون والتنسيق بين القوى السياسية والجهات الاجتماعية لتحقيق البرامج والخطط الفاعلة للارتقاء بالخدمات والأوضاع المعيشية للمواطنين.

وتحدث السيد الرئيس عن الأوضاع في محافظة نينوى ومركزها الموصل، مشيدا بما تشهده المدينة من استقرار أمني وبناء وإعمار ونشاطات اجتماعية وثقافية. من جانبه، أكد السيد أسامة النجيفي أهمية تضافر الجهود لتلبية مطالب المواطنين سيما في المحافظات المحررة، والمضي في مسيرة الإصلاح ومكافحة الفساد والتمتع بحقوق المواطنة.



رئيس الجمهورية: أهمية تعزيز فرص السلام وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٦ آذار ٢٠٢٤ في قصر بغداد، السفير الروسي لدى العراق السيد ايلبروس كوتراشيف.

وأشاد فخامة الرئيس، خلال اللقاء، بالعلاقات المتينة بين العراق وروسيا، مؤكداً أهمية العمل على تعزيزها في المجالات ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً في الجانب الاقتصادي، إضافة إلى تطوير مشاركة عمل الشركات الروسية في العراق.

وأشار فخامة الرئيس إلى التطورات الإقليمية والدولية، مؤكداً أهمية تعزيز فرص السلام وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة، والعمل الفوري على وقف العدوان على قطاع غزة، وتوفير المساعدات إلى الشعب الفلسطيني.

وأوضح فخامته موقف العراق من الحرب الروسية - الأوكرانية الداعي إلى وقف الحرب واعتماد الحوار والتفاهم للوصول إلى حلول للمشاكل بين البلدين وبما يخدم السلم والأمن الدوليين.

من جانبه، أعرب السفير ايلبروس كوتراشيف عن تطلّع روسيا لتعزيز علاقات التعاون والصداقة، وتوحيد الجهود لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.



إعادة رفات المؤنفلين إلى مناطقهم دين وعهد وفاء في أعناقنا

استقبلت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، مساء يوم السبت ٢ آذار ٢٠٢٤ في السليمانية، الفريق الوطني لجمع المعلومات والعينات المتمثل بدائرة الطب العدلي في وزارة الصحة، ودائرة المقابر الجماعية في مؤسسة الشهداء، واللجنة الدولية لشؤون المفقودين ICMP، إضافة إلى عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني وذوي المؤنفلين من أهالي كرميان وجمجمال وحلبجة.

وأكدت السيدة الأولى، خلال اللقاء، ضرورة تكاتف الجهود والتنسيق بين الجهات المعنية والفريق الوطني لجمع المعلومات والعينات من أجل الاستمرار في الجهود لإعادة رفات الضحايا الذين لا يزالون في المقابر وإجراء مراسيم التشييع والدفن وبما يتناسب مع مكانتهم الكبيرة والغالية لدى العراقيين.

كما أكدت السيدة شاناز إبراهيم أهمية جمع العينات من ذوي الضحايا لغرض إجراء المطابقة على الرفات ومعرفة عائلية الجثامين لغرض تسليمها إلى ذويهم بعد سنوات من الانتظار وكما حصل في المرة السابقة.

وأضافت السيدة الأولى أن الوقوف مع ذوي الضحايا ليس واجبا وطنيا فقط بل دين وعهد وفاء في أعناقنا يجب أن نفي به، فهم القناديل التي أضاعت لنا في كردستان طريق الحرية والأمل في التخلص من الدكتاتورية المقيتة.

وأشادت السيدة شاناز إبراهيم أحمد بجهود معالي وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي والدوائر المعنية والفريق الوطني على ما بذلوه من سعي ومثابرة في إعادة الرفات إلى ذويهم ومناطقهم، كما أثنت السيدة الأولى على صبر وتحمل ذوي الضحايا قساوة وبطش النظام السابق.

بدورهم، شكر ذوي الضحايا السيدة شاناز إبراهيم لحرصها على تلبية طلباتهم وجهودها في استعادة الرفات ودفنها في مراسم مهيبة.

وأكد ذوو الضحايا أنهم سيقدمون الدعم للفريق الوطني المختص بالحفر والتنقيب وجمع العينات لتسهيل عمله، مشيرين في هذا الصدد إلى أن جهود السيدة الأولى أعادت بريق الأمل لهم في العثور على جثامين الشهداء وأعادتها إلى مناطق سكنهم.

كما طالبوا أيضا بالإسراع بفتح المقابر الجماعية الأخرى في تل الشيخية ونكرة السلمان، وفي هذا السياق دعا ممثل ال ICMP إلى توثيق هذه المجازر كجرائم إبادة جماعية وتعريف المجتمع الدولي بأبعادها الإجرامية وما خلفته من آثار اجتماعية خطيرة داخل المجتمع والأسرة.



السوداني: مأساة الإيزيديين أصبحت علامة فارقة في تاريخ العراق

ترأس رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، يوم الاثنين، اجتماعاً لمجلس محافظة نينوى، عُقد في قضاء سنجار غرب المحافظة. وبارك السيد السوداني في مستهلّ الاجتماع لأعضاء المجلس نيلهم ثقة أبنائها، مؤكداً أن مجالس المحافظات محطة اختبار للحكومات المحلية لأداء مهامها، مشيراً إلى حاجة المحافظة لجهد مضاعف؛ إثر ما عاشته من دمار بسبب الإرهاب، ومعالجة مشاكل مواطنيها.

وأوضح سيادته أن الحكومة الاتحادية ملتزمة بدعم الحكومات المحلية، وأن أولويات المحافظين ليست بعيدة عن أولويات الحكومة، في الخدمات وتوفير فرص العمل ومعالجة الفقر والإصلاح الاقتصادي، مشيراً إلى ما تتميز به نينوى من مقومات وثروات وموقع جغرافي، يؤهلها أن تكون مركزاً اقتصادياً مهماً على المستوى الوطني، كما شدد

على ضرورة دعم القطاع الخاص وحمايته من كل أشكال الابتزاز. وأوضح السيد رئيس مجلس الوزراء أنّ عقد هذا الاجتماع في قضاء سنجار بمثابة رسالة لأهالي القضاء عن استعداد الحكومة للبدء بحملة إعمار واسعة، ووضع الحلول على مستوى التخصيصات المالية، مشيراً إلى مأساة الإيزيديين التي أصبحت علامة فارقة بتاريخ العراق في الصمود والتضحية، وبيّن ضرورة تعزيز السلم الأهلي والاستقرار والتآخي في سنجار وباقي مناطق المحافظة لتحقيق التقدم في برامج الحكومة المحلية، مؤكداً تخصيص الحكومة 50 مليار دينار لصندوق إعمار سنجار وسهل نينوى في الموازنة الاتحادية.

وشدد سيادته على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد بين أعضاء مجلس المحافظة، كما أشار إلى سابق توجيهاته للوزارات بفتح دوائرها الفرعية في سنجار، كجزء من تهيئة ظروف عودة النازحين، بما فيها مؤسسة الشهداء؛ لمعالجة ملفات الشهداء.

والتقى رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، مساء الاثنين، جمعاً من وجهاء قضاء سنجار وشيوخ العشائر والشخصيات الاجتماعية فيه، وذلك خلال زيارته للقضاء اليوم. وأعرب السيد السوداني عن تقديره الكبير لمواقف أهالي القضاء، وتثمينه للتضحيات التي قدموها في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي، مؤكداً أن سنجار باتت تمثل نموذجاً عراقياً مهماً في التمسك بأصالة المكونات والأطياف العراقية، وتلاحمها وعيشها المتآخي المشترك، مشدداً على أهمية الدور الذي تلعبه العشائر في دعم القانون والدولة. كما استمع سيادته إلى أهم مطالب أبناء سنجار، والتحديات الخدمية والمعاشية التي يواجهونها، إذ بيّن أن الحكومة تعمل على حزمة من المشاريع الخدمية ومشاريع البنى التحتية والإصلاحات والتسهيلات الإدارية، التي تدعم عودة النازحين، وترسخ الاستقرار والأمن في القضاء، بالإضافة إلى العمل الجاد على الارتقاء بالواقع المعاشي والاجتماعي للأهالي فيه.



العراق وتركيا يبحثان ملفات الأمن والمياه وضبط الحدود

أكد مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، الثلاثاء، أن مشروع طريق التنمية سيؤدي إلى الاستقرار بجميع الجوانب. وقال المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي في بيان: إن «مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي التقى في أنقرة، وزير الدفاع التركي يشار غولر»، مشيراً، إلى أن «اللقاء شهد استعراض الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة وبحث تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الجارين، لاسيما التعاون في ملفات الأمن وضبط الحدود ومكافحة الإرهاب والمياه وتبادل المعلومات».

وأكد الأعرجي، «على عمق العلاقات الإستراتيجية والتاريخ المشترك بين العراق وتركيا، وأهمية ذلك في تمتين أطر التعاون والشرابة بين البلدين الجارين وعلى جميع المستويات». وأشار، إلى أن «التعاون البناء في مجال ترسيخ الأمن والاستقرار وتحقيق مشروع طريق التنمية يقود بطبيعة الحال إلى الاستقرار في جميع الجوانب، لاسيما الاقتصادية منها، وبما يعود بالمنفعة على الجميع ويحقق مصالح الشعوب والدول».

من جهة أخرى بحث مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، والأمين العام لمجلس الأمن القومي التركي، سيف الله حاجي مفتي أوغلو، ، ملفات الأمن والمياه وضبط الحدود وتعاون البلدين في مجال مكافحة الإرهاب. وقال المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي في بيان: إن «مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، التقى في أنقرة، الأمين العام لمجلس الأمن القومي التركي، سيف الله حاجي مفتي أوغلو». وأضاف البيان، أن «اللقاء، بحث آخر مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية على الصعيدين الدولي والإقليمي، وسبل تعزيز علاقات التعاون بين بغداد وأنقرة وعلى جميع الصعد».

وأشار الى أن «اللقاء بحث أيضا ملفات الأمن والمياه وضبط الحدود وتعاون البلدين في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات، والتأكيد على استمرار التعاون الثنائي، لتحقيق أمن واستقرار المنطقة». وجدد الأعرجي بحسب البيان، تأكيد الحكومة العراقية على عدم السماح بأن تكون الأراضي العراقية منطلقا للاعتداء على أي من الدول، لاسيما دول الجوار، مشيراً إلى أن «العلاقات العراقية التركية لها عمقها التاريخي، وأن العراق يسعى لتطويرها إلى مديات أبعد، وبما يخدم مصلحة البلدين الجارين».

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



زهير كاظم عبود:

اضواء على مهام رئيس الجمهورية

هي السلطات الاتحادية التشريعية المتمثلة بمجلس النواب ومجلس الاتحاد، وتنفيذية متمثلة برئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، والسلطة القضائية المتكونة من مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية نفسها،

بعد صدور قرارات المحكمة الاتحادية العراقية العليا، وهي من القرارات التي حسم الدستور قوتها القانونية بالمادة (٩٤)، بأن جعلها حال صدورها باتة وملزمة للسلطات كافة، والسلطات تعني بموجب الدستور أيضا

المهام والصلاحيات التي نص عليها الدستور حددتها المادة (73)

مجلس النواب، وتعد مصادقا عليها بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ تسلمها.
رابعاً:

دعوة مجلس النواب المنتخب للانعقاد خلال مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوما من تاريخ المصادقة على نتائج الانتخابات، وفي الحالات الاخرى المنصوص عليها في الدستور.

خامساً:

منح الاوسمة والنياشين بتوصية من رئيس مجلس الوزراء، وفقا للقانون.

سادساً:

قبول السفراء. (الأجانب).

سابعاً:

اصدار المراسيم الجمهورية.

ثامناً:

المصادقة على احكام الاعدام التي تصدرها المحاكم المختصة.

ومحكمة التمييز الاتحادية وجهاز الادعاء العام، وهيئة الاشراف القضائي والمحاكم الاتحادية الأخرى.

اما المهام والصلاحيات التي نص عليها الدستور لرئيس الجمهورية فقد حددتها المادة (٧٣) منه وهي:

اولاً:

اصدار العفو الخاص بتوصية من رئيس مجلس الوزراء، باستثناء ما يتعلق بالحق الخاص، والمحكومين بارتكاب الجرائم الدولية والارهاب والفساد المالي والإداري.

ثانياً:

المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية، بعد موافقة مجلس النواب، وتعد مصادقا عليها بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ تسلمها.

ثالثاً:

يصادق ويصدر القوانين التي يسنها

المادة (67) : الرئيس يمثل سيادة البلد، ويسهر على ضمان الالتزام بالدستور

تاسعا:

يقوم بمهمة القيادة العليا للقوات المسلحة للأغراض التشريعية والاحتفالية.

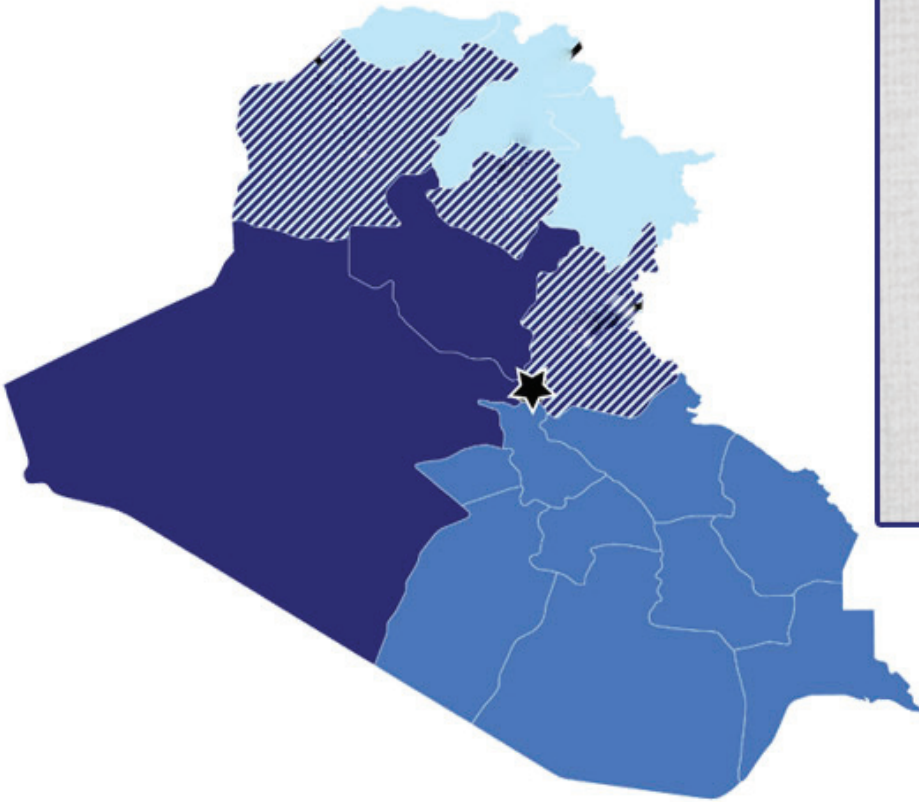
عاشرا:

ممارسة اية صلاحيات رئاسية اخرى واردة في هذا الدستور.

ويتبين لنا من تدقيق الصلاحيات والمهام المنوطة بالسيد رئيس الجمهورية انها خالية من أي إشارة أو تلميح إلى إمكانية طلب إعادة النظر من المحكمة الاتحادية العليا في قرار حكم صدر من قبلها، لتعارض ذلك مع نص المادة (٩٤)، والتي جعلت الاحكام الصادرة عن هذه المحكمة قطعية لامجال للطعن بها أو تمييزها أو إعادة النظر فيها عن أي طريق من طرق إعادة المحاكمة.

واما صلاحية المصادقة على أحكام الإعدام التي صدرت عن المحاكم المختصة واكتسبت الدرجة القطعية أيضا، فإنها صلاحية تنفيذية لتتعدى حدود الموافقة أو التأخير لاي سبب، وان بإمكان رئيس الجمهورية ان يستعمل

صلاحياته في اصدار عفو خاص عن المحكوم بعد صدور التوصية من رئيس مجلس الوزراء على ذلك، وهذا العفو لا يلغي الحكم الصادر عن المحكمة انما يوقف تنفيذه لأسباب خاصة، والتنفيذ كما هو معروف ليس من اختصاص المحكمة التي أصدرت قرار الحكم. اما الإشارة التي وردت في نص المادة (٦٧) من الدستور، من ان السيد الرئيس هو رئيس الدولة ورمز لوحدة الوطن، وانه يمثل سيادة البلاد، ويسهر على ضمان الالتزام بالدستور، والمحافظة علي استقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامة أراضيه، والسهر على ضمان الالتزام بالدستور تجاه أي خرق أو تجاوز من السلطات، الا أن الدستور نفسه نص في الفقرة (أولا من المادة ٩٣) على منح المحكمة الاتحادية العليا اختصاص الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة، وهي ما تقوم به المحكمة بعد صدور قراراتها القضائية التي تلزم جميع السلطات، بالإضافة إلى اختصاصها في تفسير نصوص الدستور.



د. طارق عبد الحافظ الزبيدي

الاقاليم في العراق بين المطلب الدستوري والاجتهادات السياسية

وجود النظام الفيدرالي واليات تشكيل الاقليم الا ان التوجه السياسي لدى اغلب الكتل السياسية الممثلة لمناطق الوسط والجنوب رافضة لتطبيقها في الوقت الحالي كونها حسب رأيهم تهدد وحدة العراق، ولكن المفارقة ان آرائهم حولها في بداية التغيير عام ٢٠٠٣ وحتى في فترة كتابة الدستور عام ٢٠٠٥ كانت اراء داعمة لوجود الفيدرالية بل هناك ترويج سياسي داعم لها وتأكيد على اهمية الفيدرالية لغرض ضمان عدم عودة المركزية التي كانت تدير العراق طيلة السنوات السابقة، والعكس هو الصحيح حيث ان اغلب الكتل السياسية والجماهير الشعبية، والتي تمثل مناطق شمال وغرب

*مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية

تعد الفيدرالية من أهم القضايا السياسية المهمة والمعقدة والحساسة في الواقع السياسي العراقي ما بعد عام ٢٠٠٣، ونقول اهم القضايا المهمة كونها دستورية مثبتة في دستور العراق الدائم لسنة ٢٠٠٥، ونقول معقدة لكون النقاشات والتفسيرات والتأويلات حولها كثيرة ومتباينة بين من يؤيد تطبيقها وبين من يرفضها وبين من يتحفظ على اقامتها في الوقت الحاضر.

بالرغم من الاجماع على دستورية النظام الفيدرالي في العراق حيث اشارات مواد دستورية كثيرة على

الفيدرالية والاقليم مسالة دستورية مثبتة في دستور العراق

أشارت المادة الأولى منه إلى إن جمهورية العراق دولة مستقلة ذات سيادة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني)، ديمقراطي اتحادي وكذلك أشارت المادة (١١٦) منه إلى انه يتكون النظام الاتحادي في جمهورية العراق من عاصمة وأقاليم ومحافظة لا مركزية وإدارات محلية، وفي مادته (١١٩) اكد على إمكانية إقامة لكل محافظة أو أكثر إقليماً بناءً على طلب بالاستفتاء عليه يقدم بإحدى الطريقتين: إما بطلب من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات التي تروم تكوين الإقليم أو بطلب من عُشر الناخبين في كل محافظة من المحافظات التي تروم تكوين الإقليم، واستناداً إلى ما جاء في المادة (١)، (١١٦)، (١١٩) من الدستور العراقي الدائم لسنة ٢٠٠٥، تصبح إمكانية إقامة العراق الفيدرالي دستورية مهما حاول البعض ان يجد تفسير مغاير، ومهما حاول البعض ان يتخوف من تبعات اقامة الاقاليم.

وهنا لابد من التوضيح ان الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ قد اعطى خصوصية لإقليم كردستان الذي اعترف بوجوده من حيث المبدأ (المادة ١١٧)، فهو لم يحدد طرق تشكيله بل تعامل مع وجوده القائم قبل التصويت على الدستور، فضلاً عن ذلك الدستور تحدث عن مؤسسات دستورية داخل الاقليم وسلطاته القائمة.

السؤال الابرز هل الطريق سالك امام تشكيل الاقاليم

العراق (المناطق المحررة)، كانت رافضة بالمطلق لوجود الفيدرالية بل روجت ضد وجودها ورفضت الدستور عام ٢٠٠٥ لأنه تضمنها، ولكن اليوم تغيرت القناعة بضرورة الفيدرالية كونها الضامنة لحقوق المكونات والمشاركة الحقيقية في الحكم.

وبغض النظر عن الآراء السياسية يبقى الدستور هو الوثيقة العليا والاسمى والتي يجب ان تطبق بشكل حرفي دون انتقاء مواد دون اخرى، ولمن لديه ملاحظات حول وجود بعض المواد وال فقرات عليه ان يطبقها اولاً بعد ذلك يعمل على تعديلها، ولكن ازمة التعديل في الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ كبيرة ومعقدة كون الاشتراطات التي وضعت للتعديل جعلت منه دستور جامد غير قابل للتعديل بسهولة ويسر.

مما لاشك فيه أن النظام الفيدرالي بشكل عام اثبت نجاحه في العديد من الدول المتقدمة في العالم، إلا إن المعايير التي تقوم عليها النظم الفيدرالية المعروفة والمألوفة في عالمنا المعاصر تقوم في الغالب على أساس جغرافي وليس على أساس قومي عنصري ولا على أساس ديني طائفي، لذلك تشكيل الاقاليم من محافظات ذات تنوع ديني وقومي وطائفي سوف يكون اكثر مقبولة من الاقاليم التي تتشكل في محافظات خالية من التنوع.

الدستور العراقي الدائم لعام ٢٠٠٥ مثلما ذكرنا سابقاً

الدستور العراقي اعطى خصوصية لإقليم كردستان

ومن بين تلك الثغرات في هذا المشروع انه سوف يفتح الطريق أمام محافظات كثيرة لتكوين أقاليم على غرار اقليم كردستان، مما سيؤدي إلى فوضى أو أزمة ليس لكون المطلب غير دستوري بل العكس لكن كون الوقت غير مناسب في طرحة، فضلا عن إن تشكيل هذه الأقاليم لا يتناسب أصلا مع حجم مساحة العراق الصغيرة بالقياس مع الدول الأخرى (تركيا وإيران على سبيل المثال لا الحصر)، بل إن حجم بعض المحافظات صغير جداً من الناحية الجغرافية فضلا عن افتقارها إلى الكثافة السكانية المطلوبة لإنجاح مثل هذه التجربة.

بمعنى ان المخاطر من تطبيق النظام الفيدرالي موجودة فعليا، ولكن في نفس الوقت لا يوجد مبرر او مسوغ قانوني لغرض اخضاع المواد الدستورية الى اجتهادات سياسية قد تؤدي زعزعة الثقة بكل العملية السياسية التي اسست على الدستور، كون ان الدستور اما ان يؤخذ به ويطبق بشكل كامل او يترك ويعلق العمل به، لذلك اصبح لدينا خياران احلاهما مر، اما ان نأخذ بالدستور ونتحمل تبعات تشكيل الاقاليم او نعلق العمل بالدستور لغاية ايجاد دستور جديد يكتب بشكل جديد يتناسب مع التطورات التي شهدتها العراق بعد مرور اكثر من عشرين عام على التغيير السياسي، حيث ان الكثير من القناعات تغيرت والكثير من الافكار تبدلت والكثير من الاهتمامات قد تراجعت.

في العراق الان على غرار اقليم كردستان؟ دون ادنى شك ان لكل مشروع سياسي يراد أن يقام لابد أن يكون أمامه جملة من الصعوبات قد يستطيع التغلب عليها أو العكس حسب القائمين على المشروع، لاسيما إن أمام مشروع إقامة الدولة الفيدرالية في العراق الجديد، حيث إذا ما انتظمت كل محافظة او اكثر في إقليم فدون شك إقامة هذا الإقليم يحتاج إلى كفاءات إدارية، إذ تصبح المحافظة بمثابة دولة وهذا يتطلب وزارات ودوائر بمختلف الاختصاصات، مما يرهق الإقليم ويشتت ثروة البلد ويهدرها، عندئذ تكثر الأخطاء والهفوات عند أصحاب القرار، ولا نغفل إن المحافظات على العموم تعاني من نقص في الكفاءات الإدارية، وهو السبب الرئيس في فشل الإدارة فيها، ومن ثم فشل كثير من المشاريع وغياب المشاريع التنموية الاستراتيجية.

وهذا الرأي يتحفظ عليه الكثير من المهتمين بالشأن السياسي العراقي المعاصر، على اعتبار إن العراق بجميع محافظات لا يعاني من نقص بالكفاءات الإدارية على العكس، بل إن ما يعانيه العراق هو عدم تطبيق قاعدة (الشخص المناسب في المكان المناسب).

وفي خاتمة القول، لابد من التأكيد على إن طرح فكرة الاقليم في هذا الوقت على الرغم مما يحمله من إيجابيات كثيرة إلا انها تحمل في طياتها ثغرات كثيرة،



فائق يزيدي:

الهويّة الوطنيّة وضرورة ترسيخها في العراق

الوطنية، لكن البعض الآخر يرى أنه بعد تحرير العراق من الدكتاتورية في ٢٠٠٣ كان يفترض أن نذهب إلى إعادة الاعتبار للهوية الوطنية العراقية في ظل نظام اتحادي، يضمن الحقوق والهويات الفرعية لمكونات الشعب تحت خيمة الهوية الوطنية الشاملة.

بعد تحرير العراق كان من الطبيعي جداً أن نشهد مرحلة انتقالية تمر بها البلاد، حتى تترسخ دعائم الديمقراطية ونصل لمرحلة من النضج النسبي لها، صحيح أن الديمقراطية بحاجة إلى عقود وقد تكون قروناً لتصل لمراحل متقدمة لكن بكل تأكيد العقود الأولى هي بمثابة اللبنة الأولى لبناء الديمقراطية

يعاني العراق منذ ٢١ عاماً وحتى ما قبل إسقاط النظام الدكتاتوري أيضاً من غياب حقيقي للهوية الوطنية، وخاصة في الساحة السياسية، حيث تغطي مصالح الهويات السياسية والقومية والمذهبية على الهوية الوطنية العراقية، وقد يرى البعض أن الأمر طبيعي إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التاريخ القريب للبلاد، بعد استيلاء حزب البعث المنحل على السلطة في ستينيات القرن الماضي عبر إسقاط النظام الجمهوري وبناء نظام شمولي يقوده حزب دكتاتوري مارس الفاشية بمختلف أشكالها من سياسية وقومية ومذهبية، وكل ذلك كان على حساب الهوية

تعزيز روح الوطنية وهويتها ضماناً لتماسك العراق وقدرته على مواجهة التحديات

التحالف الدولي من العراق، حيث نلاحظ أن تباين الآراء والمواقف السياسية حيال هذا الملف، يضعف بشكل أو بآخر موقف الحكومة الاتحادية في الحوار مع الولايات المتحدة بشأن ذلك.

إن العراق اليوم وفي ظل التغيرات الإقليمية والدولية وحالات الاستقطاب والمحاور في منطقتنا على وجه الخصوص بحاجة إلى تعزيز مفهوم الروح الوطنية وهويتها، لأنها الضمانة لتماسك العراق وقدرته على مواجهة التحديات والصعاب في المرحلة الراهنة، وباعتقادي أننا بحاجة إلى دورتين أو ثلاثة تشريعات كما الدورة الحالية والحكومة التي تمخضت عنها لنؤسس بشكل صحيح لسيادة الهوية الوطنية، فالخطوة التي اتخذتها القوى السياسية بالانضمام تحت خيمة ائتلاف واحد وهو ائتلاف إدارة الدولة وتشكيل حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تجربة أثبتت نجاحها إلى حد كبير من خلال الأداء الحكومي المميز حتى اللحظة عن أداء باقي الحكومات المتعاقبة منذ ٢٠٠٣، وحسبنا أنها حافظت على الهدوء السياسي بين القوى المختلفة، كما أنها باتت تعطي المواطن بصيص أمل من خلال المنجزات التي تحققت خلال اقل من عام ونصف من عمر.

«صحيفة الصباح»

بشكل صحيح، فنحن لدينا نظام سياسي فريد في المنطقة ونحسد عليه كعراقيين، ناهيك عن أن لدينا دستوراً من أرقى الدساتير، التي تكفل الحقوق والحريات المدنية الفردية والمجتمعية ويؤسس لثقافة قائمة على احترام المواطنة والهوية الوطنية، لكن وبكل صراحة لعب الفاعل السياسي دوراً سلبياً إلى حد ما في صيانة هذا الدستور ومفاهيمه، التي تعزز الروح الوطنية وهويتها في المجتمع العراقي، فمن منطلق سياسي بحث تم تصوير الفيدرالية على أنها تقسيم أو بداية تقسيم، وتم تصوير مجالس المحافظات على أنها إضعاف للحكومة الاتحادية، كما تم تصوير المحكمة الاتحادية والقضاء على أنه ميسر لا مستقل، وكل ذلك كان يتم بدرجة كبيرة من أجل مصالح حزبية وسياسية في إطار الصراعات والمناكفات السياسية التي ما فتئت تغادر العقلية السياسية والمتصدين للمشهد في إدارة البلاد.

إن كل ما قام به الفاعل السياسي خلال العقدين المنصرمين باتت نتائجه السلبية تنعكس على الساحة السياسية اليوم، حيث نشهد فقداناً للثقة المتبادلة بين مختلف القوى السياسية، ويتجلى ذلك واضحاً في أداء مجلس النواب وتشريع القوانين، بل انعكس الأمر بشكل سلبي في الكثير من الأحيان حتى باتت هناك مشاريع قوانين على رفوف المجلس لم تشرع منذ بداية تأسيس النظام السياسي الجديد، كقانون النفط والغاز، وقانون المحكمة الاتحادية، وغيرهما، وحتى القوانين السنوية كالموازنة العامة للدولة تشهد صعوبة في الاقرار جراء الأداء السياسي للكثير من القوى السياسية، كما أن فقدان الثقة بين القوى السياسية يتجلى في ملفات أخرى لا تقل أهمية عن تشريع القوانين، وعلى سبيل المثال العلاقة مع الدول وخاصة الولايات المتحدة وخروج قوات

المرصد التركي و الملف الكردي



حسني محلي:

إردوغان والعثمانية الجديدة.. «لقد عدنا من جديد»!

رجب طيب أردوغان فحقق بعضاً من أهداف أوزال
وزعيمه العقائدي أربكان، ولكن بدعم واشنطن
والعواصم الغربية.
فقد أوصت هذه العواصم الأحزاب والقوى

بعد الراحلين تورغوت أوزال ونجم الدين أربكان
الذين جرّبا حظّيهما للعودة إلى المنطقة العربية
بشعارات ومقولات معظمها تاريخي وديني، ولم
تلقَ آنذاك ترحيباً شعبياً واسعاً، حالف الحظ

تفسر شعارات إردوغان القومية والدينية قبل كل انتخابات خلفياته الفكرية والعقائدية

و«المجلس الوطني السوري المعارض» في تركيا التي احتضنت كل فعاليات المجلس، على الصعد الداخلية والإقليمية والدولية.

وجاء حديث الرئيس إردوغان عما يسمّى بالميثاق الوطني التركي لعام ١٩٢٠، وكان الشمال السوري والعراقي وفق هذا الميثاق جزءاً من خارطة تركيا الحالية. وربما لهذا السبب تدخلت أنقرة بشكل مباشر في مجمل أحداث سوريا داخلياً وإقليمياً ودولياً، وانتهى بها المطاف بإرسال جيشها إلى سوريا، فسيطر على نحو عشرة في المئة من مساحتها، بعد أن تبنت ما يسمّى بـ«الجيش الوطني السوري» الذي تأسس في أنقرة صيف ٢٠١٩.

واستغل إردوغان هذا الوجود العسكري في الشمال السوري فقام بالدعاية لأفكاره العقائدية ذات الطابع السياسي، ليحيي بذلك ذكريات أجداده بعد أن دخل السلطان سليم سوريا بعد معركة مرج دابق في آب/ أغسطس ١٥١٦، ثم القاهرة في كانون الثاني/يناير ١٥١٧ ليعود منها خليفة للمسلمين.

ولم يكتف إردوغان بوجوده العسكري في الشمال السوري، ففتح أبواب بلاده على مصراعيها أمام نحو أربعة ملايين لاجئ سوري، وقدم لهم التسهيلات كافة، وكل أنواع الدعم المادي والمعنوي؛ لأنه يرى فيهم وفي أقربائهم في الداخل السوري حاضنته

السياسية في العالم العربي بالاستفادة من تجربة حزب «العدالة والتنمية» ذي الأصول الإسلامية، بعد أن استلم السلطة ديمقراطياً في دولة مسلمة ونظامها علماني.

وساعدت هذه التوصية حزب «العدالة والتنمية» وزعيمه إردوغان في الانفتاح بسرعة على المنطقة عبر البوابة السورية، إذ زار عبد الله غول بصفته رئيس الحكومة الأولى لـ«العدالة والتنمية» دمشق في ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، بعد شهرين من استلام «العدالة والتنمية» السلطة في انتخابات ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

وساهمت هذه الزيارة ومن بعدها زيارة القاهرة والرياض وعمان والكويت وطهران في فتح أبواب المنطقة العربية أمام تركيا بعقيدتها الجديدة ذات الطابع الإسلامي، والتي اكتسبت معاني جديدة وعملية مع ما يسمّى بـ«الربيع العربي». فاعتقد إردوغان أن الفرصة باتت متاحة أمامه «لغزو» المنطقة من جديد، بعد أن تبني شعارات هذا «الربيع» وبإيعه إسلاميو المنطقة كسلطان وخليفة للمسلمين.

وشجعت هذه المبايعة الرئيس إردوغان على مزيد من التدخل المباشر في أحداث «الربيع»، خصوصاً بعد استلام الإخوان المسلمين السلطة في مصر وتونس، ونوعاً ما في ليبيا الجارة للسودان الذي كان يحكمه صديق وحليف إردوغان عمر البشير منذ أكثر من عشرين عاماً. ومع ذلك، كان التدخل التركي في أحداث الجارة سوريا هو الأهم في حسابات الرئيس إردوغان، الذي اعتقد أنه سيكون السلطان سليم الثاني. فاستنفر كل إمكانياته لدعم المعارضة السورية، السياسية منها والمسلحة، بعد أن تأسس «الجيش السوري الحر»



أكثر من نصف الشعب التركي يؤيد شعارات إردوغان رغم مشكلاتهم الصعبة والخطيرة



تتحدث عن الحق التاريخي في ولاية الموصل التي تضم الموصل وأربيل والسليمانية وكركوك، بل أيضاً بسبب الأقلية التركمانية في كركوك والعراق عموماً.

وكانت الحرب ضد مسلحي الكردستاني المبرر الآخر للتدخل التركي المباشر وغير المباشر في العراق، حيث أقام الجيش التركي في شماله نحو عشرين قاعدة وموقعاً في الوقت الذي أقامت فيه أنقرة علاقات مميزة مع مسعود البرزاني وعائلته التي تحكم إقليم كردستان العراق، وسبق له أن قال عام ١٩٩١ أنه مستعد لرفع العلم التركي إذا اجتاحت الجيش التركي شمال العراق خلال حرب الكويت. ومن دون أن تهمل أنقرة علاقاتها مع القوى والأحزاب والعشائر السنية التي أرادت لها أن تكون امتداداً اجتماعياً ونفسياً لتركيا ليوازن ذلك الدور الإيراني في العراق وعبره في سوريا ومنطقة الخليج عموماً.

ومن دون أن تعني كل هذه المعطيات أن التدخل التركي المباشر وغير المباشر في سوريا والعراق والصومال وليبيا هو الوحيد في حسابات أنقرة، التي تتحدث المعلومات بين الحين والحين عن علاقاتها السرية والعلنية مع الأحزاب والقوى والمجموعات والفئات التي ترى فيها قوة احتياطية تدعم حساباتها ومشاريعها ومخططاتها

الشعبية التي يريد لها أن تقوم بالدعاية له ولأفكاره الدينية والقومية والتاريخية. وهو ما فعله إردوغان مع الليبيين عندما أرسل قواته والمرتزة السوريين لدعم بعض الفصائل الإسلامية هناك، والتي كانت تقاتل قوات خليفة حفتر المدعومة من مصر والإمارات.

ومن دون أن ينسى إردوغان الحديث عن الجذور التاريخية، بل وحتى العرقية لنحو مليون ليبي، قال إن أجدادهم أتراك وهم من بقايا الحكم العثماني لليبيا في الفترة ١٥٥٣-١٩١٢. وكانت هذه المعطيات كافية بالنسبة إلى إردوغان الذي أسس لوجود عسكري وسياسي وأمني واقتصادي وعقائدي واسع في ليبيا، وتونس بل وحتى موريتانيا بعلاقات مباشرة وغير مباشرة مع إسلامي الشمال الأفريقي عموماً، وازدادت اهتماماتهم في بالحكم «الإسلامي الديمقراطي» في تركيا، ولا يعرف هؤلاء الإسلاميون أي تفاصيل عن هذا الإسلام وهذه الديمقراطية بكل تناقضاتها التاريخية والدينية والاجتماعية والثقافية في تركيا العثمانية أو الجمهورية.

وأخر مثال على ذلك هو الوجود التركي الكبير سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ودينياً وثقافياً في الصومال ذي الموقع الاستراتيجي الذي يحظى باهتمام العديد من الدول الإقليمية والدولية، ومنها الإمارات والسعودية وإثيوبيا ذات العلاقات المميزة مع «تل أبيب»، في وقت منحت أنقرة الجنسية التركية الآلاف من الصوماليين، وقدمت المنح الدراسية لعدد مماثل منهم ليدرسوا في الجامعات التركية مجاناً.

وكان العراق دائماً ضمن اهتمامات أنقرة لأسباب عديدة، ليس فقط لأن أوساطها القومية ما زالت

الحرب ضد الكردستاني مبرر آخر للتدخل التركي المباشر وغير المباشر في العراق

أخرى.

ويعرف الجميع أن إردوغان يوليها اهتماماً خاصاً، كونه يرى فيها جزءاً من مشاريعه ومخططاته التي يبدو واضحاً أنها قد حققت معظم أهدافها، والسبب في ذلك هو تناقضات الأنظمة العربية وخلافاتها وعداواتها بعضها لبعض.

وهو ما استغله الرئيس إردوغان بذكاء وبدعم تارة من روسيا وأخرى من أمريكا والغرب، كما هي الحال في سوريا وليبيا والعراق والصومال. وهو ما سيكون كافياً بالنسبة إلى إردوغان للانتقال في الوقت المناسب إلى المرحلة التالية لتنفيذ مشروع العثمانية الجديدة، وهو خليط ديني وقومي بنكهة فكرية وثقافية حققت البعض من أهدافها، بالرغم من أن تركيا بمعطياتها السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية تختلف كثيراً عن دول المنطقة، ويعود الفضل في ذلك إلى نظامها الديمقراطي العلماني الذي يسعى إردوغان للتخلص منه كي تصبح تركيا صورة طبق الأصل عن دول المنطقة، ولهذا السبب صالح إردوغان حكام الإمارات والسعودية ومصر، وربما قريباً سوريا، وحتى يكرر التاريخ نفسه من جديد، ويحيي ذكريات السلطان سليم!

*الميادين.نت

المستقبلية، بما في ذلك إحياء ذكريات السلطنة العثمانية بنكهتها التركية.

ويفسر ذلك اهتمام أنقرة بتركمان لبنان وإيران (بمن فيهم الأذريون وهم من أصل تركي)، كما يفسر تشجيع السياحة العربية إلى تركيا لدعم الدعاية لإردوغان وتركيا «المسلمة والمتحضرة» التي حصل عشرات الآلاف (والبعض يقول مئات الآلاف) من العرب ذوي الميول الإسلامية على جنسيتها بعد شراء المساكن فيها.

وفي جميع الحالات، ومهما كانت نسب نجاح سياسات إردوغان هذه، وحساباته التي يريد لها أن تساعد في إحياء ذكريات السلطنة والخلافة العثمانية، ليس فقط في المنطقة العربية التي حكمها الأتراك ٤٠٠ عام، بل أيضاً في منطقة البلقان التي حكمها الأتراك أيضاً لسنوات أطول، وما زال فيها عدد كبير من الأصول التركية كما هي الحال في البوسنة وكوسوفو وألبانيا وبلغاريا واليونان وقبرص. ومن دون أن يهمل إردوغان حساباته القومية في القوقاز وآسيا الوسطى حيث الجمهوريات الإسلامية ذات الأصل التركي تضاف إليها الأقليات المسلمة داخل حدود روسيا الحالية.

وقد تفسر شعارات إردوغان القومية والدينية قبل كل انتخابات خلفياته الفكرية والعقائدية التي يبدو أن أكثر من نصف الشعب التركي يؤيدها، على الرغم من كل مشكلاته اليومية الصعبة والخطيرة. كما تفسر دعم إردوغان القوى والأحزاب والمجموعات القومية والدينية داخلياً، وخلافاً لما يقوله لحكام الإمارات والسعودية ومصر في ما يتعلق بقطع علاقاته مع الإخوان المسلمين مع استمرارها في ليبيا وسوريا والصومال ومناطق



أكرم إمام أوغلو: لن نتخلى عن الكرد

تعود إلى زمن طويل، وكان هناك مفكرون وعلماء كرد كبار استقروا في إسطنبول في عهد سليمان القانوني.

وأضاف عمدة بلدية إسطنبول: "وفي عهد عبد الحميد خان، استضاف السلطان أبناء السادة الكرد الكبار في إسطنبول، بعد الخمسينيات، جاء العمال الكرد إلى إسطنبول، إنهم يلعبون دورًا مهمًا في تحول إسطنبول، باختصار لا يمكن فصل إسطنبول عن الكرد، ولا يمكن فصل الكرد عن إسطنبول".

وفي نهاية تصريحاته قال إمام أوغلو: "أقول ذلك مرة أخرى، هناك خط حب مباشر بين أكرم إمام أوغلو والكرد، أنظر إلى إسطنبول من عيونهم وقلوبهم، أنا أجمع بين معرفتهم وحبهم لإسطنبول ومعرفتي وحيي لإسطنبول".

أنقرة (زمان التركية) – تحدث أكرم إمام أوغلو، مرشح حزب الشعب الجمهوري في انتخابات إسطنبول، عن علاقته بالكرد.

وقال عمدة إسطنبول الطامح في ولاية أخرى: "لا يمكن لأحد أن يحول بين أكرم إمام أوغلو والكرد، ولست بحاجة إلى وساطة طرف آخر أو شخصية سياسية أخرى في علاقتي مع الكرد، هناك تواصل مباشر، بين كرد إسطنبول الجميلين وأكرم إمام أوغلو، أسميه خط القلب بيني وبين مواطنينا الكرد، نحن نفهم بعضنا البعض، نحن بعضنا البعض، نحن نقرأ عقول وقلوب بعضنا البعض".

وذكر إمام أوغلو أنه اليوم، يعيش العديد من الكرد في إسطنبول، وأن العلاقة الوثيقة بين الكرد وإسطنبول

KIRMIZI KİTAP NEREYE SIZDIRILD

تركيا تعمل على تطوير كتابها الأحمر.. أبرز المضامين

وثيقة «الكتاب الأحمر» لتطرح للنقاش أمام اجتماع مجلس الأمن القومي الشهر المقبل، وتقر لاحقاً بمصادقة الرئيس رجب طيب أردوغان، وتدخل بعد أشهر حيز التنفيذ.

وقالت قناة «سي إن إن» التركية، اليوم الأربعاء، إن العمل متواصل لتحديث وثيقة سياسة الأمن القومي، ومن المتوقع أن يتم تضمين مفهوم الذكاء الاصطناعي في الوثيقة لأول مرة.

وقد بدأ العمل على تجديد سياسة الأمن القومي هذه المرة بعد أن كانت قد شهدت تجديدًا في أعوام ٢٠٠٥ و٢٠١٠ و٢٠١٥ و٢٠٢٠ خلال حكم الرئيس رجب طيب أردوغان وخلال ولايته كرئيس للوزراء، وهذا هو التجديد

تعمل الحكومة التركية على تطوير وثيقة سياسة الأمن القومي (الكتاب الأحمر) التي تعد دستور البلاد السري وتحديثها لتشمل مخاطر جديدة تتضمن مواضيع إقليمية وصراعات عديدة وتطورات البحر المتوسط وقضايا الذكاء الاصطناعي.

وتُعد المؤسسات التركية بمختلف اختصاصاتها وجهات نظر حول هذه المخاطر لتكون داخل الوثيقة المسماة محلية «الكتاب الأحمر»، حيث يتم تحديث هذه الوثيقة كل خمس سنوات، علمًا أنها المرة الخامسة التي تعد في ظل حكم حزب العدالة والتنمية.

وأفادت وسائل إعلام تركية بأن المؤسسات المعنية قدمت رؤيتها إلى الرئاسة التركية، التي بدورها ستعد

الكتاب الأحمر وثيقة تعد دستور البلاد السري

العاشر للوثيقة.

وأضافت القناة «بدأت الأمانة العامة لمجلس الأمن الوطني بجمع المقترحات من الوزارات والمؤسسات حول القضايا التي ترغب بإضافتها إلى وثيقة سياسة الأمن القومي، وبحسب المعلومات التي تم الحصول عليها، فمن المتوقع الانتهاء من العمل ومناقشة الوثيقة وقبولها في اجتماع لمجلس الأمن القومي، لتدخل حيز التنفيذ عام ٢٠٢٥».

وأكدت «من المتوقع أن يتم إدراج الذكاء الاصطناعي في وثيقة سياسة الأمن القومي لأول مرة، كما من المتوقع أن تتضمن الوثيقة عنوان إدارة السكان، وبحسب مسألة الهجرة في هذا المجال، كما تم تضمين الكوارث».

وأكدت أن «الكتاب الأحمر» يتكون «من ثلاثة أقسام رئيسية: سياسة الأمن الداخلي، وسياسة الأمن الخارجي، وسياسة أمن الدفاع، قسم الأمن الداخلي تتبعه وزارة الداخلية، وقسم الأمن الخارجي وزارة الخارجية، وقسم الدفاع وزارة الدفاع الوطني».

وفي هذا السياق، قالت قناة «خبر تورك» إن هناك مواضيع قديمة وجديدة في وثيقة سياسة الأمن القومي منها التهديدات التقليدية من قبل الأحزاب والمنظمات المحظورة والانفصالية وامتداداتها وتلك المصنفة على أنها التنظيمات التي تستغل الدين مثل «داعش» و«حزب الله» و«القاعدة» والمنظمات الأصولية والمنظمات التي تروج الصراعات الطائفية والمتواجدة بدول الجوار مثل

العراق وسورية وتعمل في هذه المناطق.

وتضمن «الكتاب الأحمر» أيضا في السابق التهديد النووي والصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الشرق الأوسط وقضية الجرف القاري والحدود المائية مع اليونان في بحر إيجه، فيما دخل الأمن السيبراني لأول مرة عام ٢٠١٠، وتطورات مواجهة حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وجنوب شرقها مع إعلان مناطق حكم ذاتي في العام ٢٠١٥.

أما جماعة الخدمة فدخلت إلى «الكتاب الأحمر» بعد المواجهة مع الحكومة اعتبارا من العام ٢٠١٣ وصولا للمحاولة الانقلابية، كما دخل وباء كورونا أيضا في العام ٢٠٢٠.

وأوضحت القناة أنه أثناء كتابة نص سياسة الأمن القومي يتم اتباع منطق «الأمن يبدأ من الدستور وحمايته» وبالتالي السياسيون يكتبون نص السياسة الأمنية ويعطون التوجيهات للجنود والتعليمات للمؤسسات المدنية، أما وثائق الأمن العسكري فيكتبها العسكريون، بحسب القناة.

ومن المواضيع التي تحدثت عنها القناة «ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ، والكوارث الطبيعية، وزلازل مرمرة المحتمل، والتهديدات السيبرانية، والهجمات والتلاعبات التي تستهدف الاقتصاد، والهجمات الثقافية، ومحاولات التأثير على المجتمع المدني والتلاعب به، والأزمات الاقتصادية والكساد في العالم، إذ معظم

هناك مواضيع قديمة وجديدة في وثيقة سياسة الأمن القومي

وأيضاً تطورات قضية قبرص. وفيما يخص الخلاف البحري مع اليونان، تلخص التطورات بمسألة تسليح الولايات المتحدة لليونان مؤخراً وإنشاء العديد من القواعد العسكرية هناك من بين التهديدات الرئيسية لتركيا وحقوقها في بحر إيجه والمتوسط.

القناة تحدثت عن أن جهود إيران في مجال الأسلحة النووية وبرنامج تطوير الصواريخ، تعد من بين التهديدات التقليدية، كما قالت إن الصراعات الناجمة عن القضية الفلسطينية الإسرائيلية وعدم الاستقرار وخطر الصراع في الشرق الأوسط تشكل كذلك تهديدات لتركيا، وكذا مسألة التحركات البشرية والهجرة، والمهاجرين غير النظاميين، والهجرة غير المنضبطة، والاتجار بالبشر، والاتجار بالمخدرات ومنظمات الجريمة المنظمة وعصابات المافيا، والأمراض البوائية، والإمدادات الغذائية والأمن، والهجمات على وسائل التواصل الاجتماعي والعمليات التي تركز على الشبكات، والحرب الهجينة، والإرهاب الهجين.

ومن المنتظر أن تدخل مسألة الذكاء الاصطناعي للوثيقة باعتباره تهديداً وفرصة على حد سواء، من خلال امتلاك المعلومات واستخدامها وتوجيهها، فضلاً عن التطرف العالمي، والإسلاموفوبيا.

*العربي الجديد

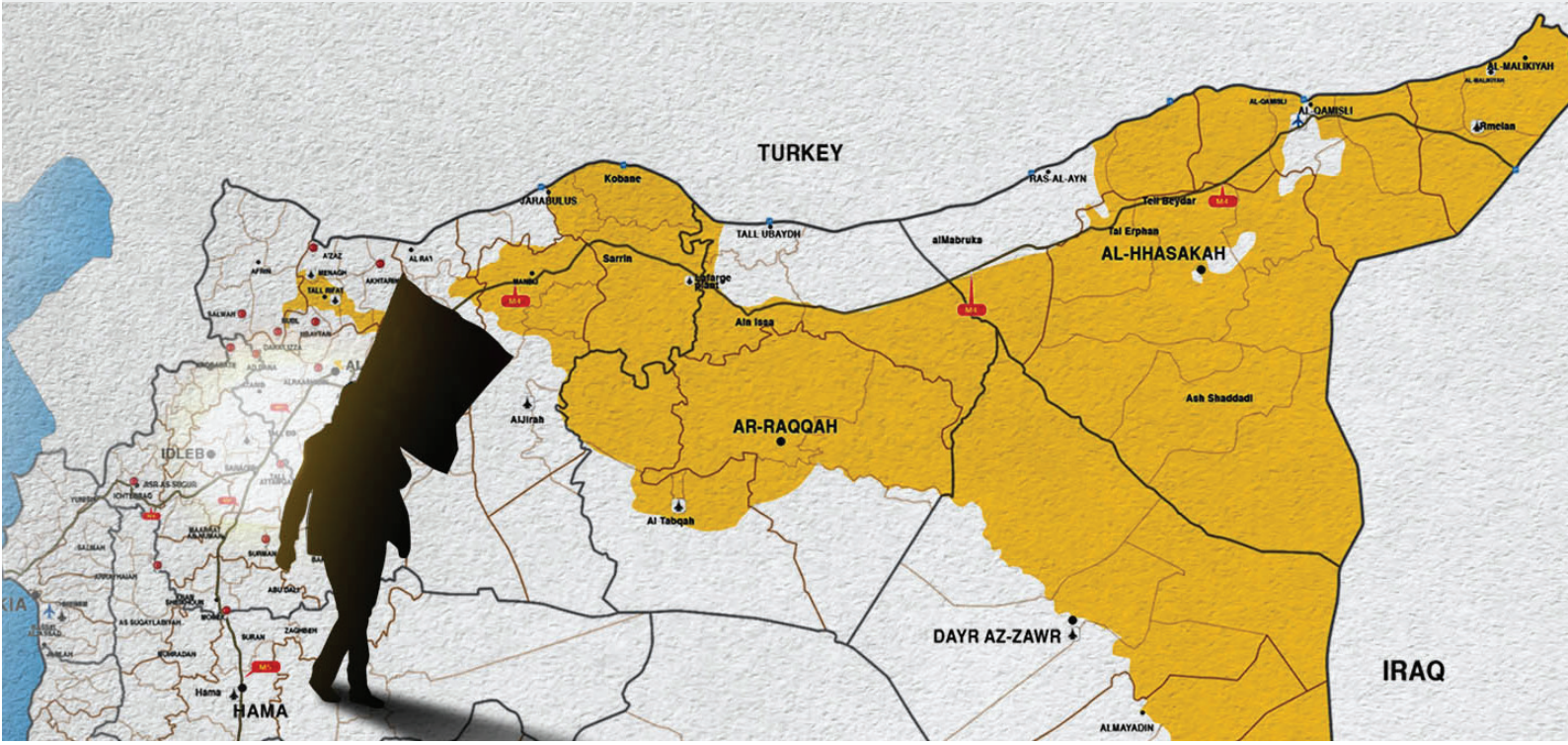
هذه التطورات ستؤثر على سلامة أراضي تركيا ووحدتها وتضامنها.

وينتظر أن تتضمن سياسة الأمن القومي، المناسبات الاجتماعية والأنشطة التي تهدف إلى إثارة الجمهور ومحاولات تشجيع التمرد. ومن بين التهديدات التقليدية التي تتضمنها الوثيقة الحركات الانفصالية مثل حزب العمال الكردستاني/وحدات حماية الشعب، كما تعتبر المنظمات الأصولية أو الإرهابية التي تستغل الدين، والهياكل التي تحاول الاستيلاء على جهاز الدولة وتدميره، مثل جماعة غولن من بين التهديدات الداخلية.

وأكملت القناة، بما أن حزب العمال الكردستاني وامتداده وحدات حماية الشعب يعتبران تهديداً أمنياً فمن المحتمل أن يتم أيضاً اعتبار العناصر المسلحة التي تستخدمها الولايات المتحدة «كقوة برية» في سورية، بمثابة تهديد في الوثيقة، مثل قوات سورية الديمقراطية. ومن المواضيع الخارجية التي تشكل تأثيراً أو تهديداً على تركيا بحسب القناة، عدم الاستقرار في البحر الأسود وتأثيراته، وتدخل روسيا في جورجيا وتدخل الولايات المتحدة في الحرب الروسية الأوكرانية.

وكذلك مسألة احتياطات الهيدروكربون في شرق البحر الأبيض المتوسط والأنشطة الاقتصادية والتجارية في هذه المنطقة وأمن الطرق البحرية من التهديدات ذات الأولوية بالنسبة لتركيا، من خلال تحرير ارتباط تركيا للخارج في مسألة الطاقة، واستثمارات الطاقة النووية،

المرصد السوري و الملف الكردي



علي شمدين :

نشوء القضية الكردية في سوريا... (١)

التي كانت تعيش آنذاك تحت الانتداب الفرنسي، ولعب الكرد خلال مرحلة الانتداب دوراً هاماً في بناء هذه الدولة وإدارتها في مختلف المجالات، حتى أن البعض منهم تبوأوا منصب رئاسة الجمهورية، ورئاسة أركان الجيش وغيرها من المناصب الإدارية والعسكرية الرفيعة.. وما أن تم إجلاء الفرنسيين عن البلاد

لقد تبلورت القضية الكردية في سوريا بعد إنهيار الإمبراطورية العثمانية وإعادة ترسيم الحدود بين سوريا وتركيا وفقاً لاتفاقية سايكس بيكو التي تم توقيعها بين الدولتين الاستعماريتين فرنسا وبريطانيا عام (١٩١٦)، فألحقت بموجبها المناطق الكردية (الجزيرة، كوباني، عفرين)، بحدود الدولة السورية الحديثة

تمخض هذا الفكر عن تأسيس حزب عربي شوفيني باسم البعث

يهدد وجوده وهويته القومية، وكان لابد له من مواجهة هذا الخطر دفاعاً عن نفسه، وإستجابة لهذه الضرورة القومية التاريخية بادرت نخبة من المتنورين الكرد إلى الإعلان عن تأسيس أول تنظيم سياسي كردي في سوريا (١٩٥٧/٦/١٤)، وكان لمأم جلال الذي تواجد حينذاك في الشام الدور الأبرز في تشجيعهم على تأسيس حزبهم، ودعمهم بكل إمكانياته المادية والمعنوية، وسرعان ما استقطب الحزب الجديد الجماهير الكردية التي التفت حوله بالآلاف من كافة شرائح المجتمع الكردي وفئاته، وانتشرت تنظيماته في مختلف المناطق الكردية كإنتشار النار في الهشيم، ونجح إلى حد كبير في حشد الرأي العام الكردي حوله وتوجيهه نحو رفض الظلم والمطالبة بحقوقه القومية والوطنية.

وهكذا نشأ أول تنظيم سياسي كردي في سوريا، وصار يعمل بكل قوته على تنظيم طاقات الجماهير الكردية واستقطابها حوله، وجرها إلى النضال ضد تلك السياسات الشوفينية التي تفتقت عنها العقلية العنصرية لحزب البعث، والتي استهدفت وجود الشعب الكردي في سوريا، ودعت بكل السبل إلى تغيير ديمغرافية مناطقها وتعريبها والشطب على هويتها القومية.

عام (١٩٤٦)، حتى بدأ الفكر الشوفيني ينتعش ويتنامى لدى الأوساط العروبية شيئاً فشيئاً، إلى أن تمخض هذا الفكر عن تأسيس حزب عربي شوفيني باسم (البعث)، دعا في برنامجه إلى صهر المكونات الأخرى في بوتقة الأمة العربية معتبراً كل من تكلم العربية عربياً، ونجح إلى حد ما في حشد الرأي العام العربي حول سياساته العنصرية وتحريضه ضد الكرد بشكل خاص وضد القوميات الأخرى المتعايشة معه، وسخر أبواقه الإعلامية لمحاربتهم وتشويه قضيتهم القومية، كما أن الحزب الشيوعي السوري كان منتشراً بين الأوساط الكردية بكثافة، وصار يث بين صفوفها النزعة الكوسموبوليتية، هذا فضلاً عن أن الاتجاهات الإسلامية هي الأخرى كانت تحارب القومية لإيمانها بأنه لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح، كل ذلك كان يتم في ظل غياب أية تنظيمات سياسية كردية من شأنها أن تأخذ على عاتقها مهمة الدفاع عن وجود الشعب الكردي في سوريا والتعريف بقضيته القومية والنضال من أجل حلها بالسبل الديمقراطية السلمية.

ومع تصاعد هذا الفكر الشوفيني الأسود، صار الشعب الكردي في سوريا يواجه خطراً حقيقياً



إردوغان: لا تراجع عن حزام أمني بعمق 40 كيلومتراً في شمال سوريا

في مكافحة الإرهاب، في إشارة إلى العمليات المستمرة في شمال العراق وسوريا ضد «العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب الكردية»، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد).

وقال الرئيس التركي إننا نرى محاولات تقسيم سوريا بأعيننا، وإن تركيا لا تتعلق فقط بحدودها، بل تمثل قلب جغرافيا أكبر بكثير، من البلقان إلى آسيا الوسطى، ومن البحر الأسود إلى شمال أفريقيا، ومن بحر إيجة إلى جنوب آسيا. وأضاف: «هذا القلب يوفر القوة ويعطي الأمل لجميع الأصدقاء والإخوة المرتبطين به».

وتابع: «إذا سمعتم في مكان ما عبارة (لا نحصل على شيء من هنا أو هناك)، فاعلموا أن الشخص الذي يقول هذا إما جاهل أو متطوع أو موظف في الطابور الخامس، ليست لدينا أطماع استعمارية، ولم يكن لدينا قَطُّ مثل هذه الأطماع».

وأوضح أن بلاده تواصل تنفيذ استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب في الداخل والخارج، وأنها أوشكت على إتمام «الطوق الذي سيؤمن حدودها مع العراق، وخلال الصيف المقبل سيكون قد تم حل هذه المسألة بشكل دائم»، مضيفاً: «ولن نتوانى عن إكمال الحزام الأمني في سوريا».

أكدت تركيا أنها لن تتراجع عن خطواتها الرامية إلى إقامة حزام أمني على حدودها الجنوبية بعمق يصل إلى 40 كيلومتراً داخل الأراضي السورية، مطالبة بالآل ينزعج أحد من هذا الأمر؛ لأنها «لا تهدف إلى احتلال أراضي الغير».

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بلاده لا تزال مصممة على المضي قدماً في إنشاء حزام أمني بعمق 30 إلى 40 كيلومتراً على حدودها مع سوريا.

ولفت إلى أنه جرى إنشاء قسم من الحزام الأمني عبر العمليات العسكرية السابقة (في شمال سوريا)، وأن تركيا عازمة على استكمالها عبر خطوات جديدة لسد الثغرات الموجودة.

وأضاف، في مؤتمر صحفي ليل الاثنين - الثلاثاء عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة: «لدينا تحضيرات ستجلب كوابيس جديدة لأولئك الذين يعتقدون أن بإمكانهم تركيع تركيا عبر إقامة كيان إرهابي على حدودها الجنوبية».

ودعا الجميع في المنطقة إلى احترام هذه الاستراتيجية الأمنية «وإلا فإنهم سيكونون سبب التوترات التي سننشأ»، مشدداً على أن تركيا لن تتوانى عن الذهاب إلى أبعد مدى حتى يعي البعض مدى حزمها



مدير المركز الكردي للدراسات:

حل الأزمة السورية عبر الحوار وبعيداً عن تدخل الدول الإقليمية

في هذا السياق، أجرت صحيفتنا، حواراً مع مدير المركز الكردي للدراسات، نواف خليل، وفيما يأتي نص الحوار:

- ما العوامل التي تساهم في استمرار حالة الاضطراب السياسي في الشرق الأوسط، خاصة في الدول المجاورة لسوريا مثل العراق، وإيران، والاحتلال التركي، وما دور الدول الأوروبية والقوى الكبرى في هذا السياق؟

منذ عقود، تعاني منطقة الشرق الأوسط من اضطرابات مستمرة، فقد قامت بين العراق وإيران حرب استمرت ثماني سنوات، بعد ذلك، قام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، بغزو الكويت، ولكن تم طرده لاحقاً منها؛ بفضل تحالف دولي واسع النطاق.

وفي إيران يسود النظام الشيوعي الإيراني؛ ما يجعل إيران في حالة من التذبذب، فهذا النظام لا يعترف بحقوق القوميات، الكرد، والعرب، والبلوش، وغيرها، هو نظام أحادي يحكم بطريقة أمنية. الاحتلال التركي تتحكم به

منبج/ آزاد كردي: قال مدير المركز الكردي للدراسات، نواف خليل، إن الشرق الأوسط يعاني من اضطرابات بسبب الحروب والنزاعات، ما يؤثر على شعوب المنطقة التي تبحث عن الحرية والعدالة، وأضاف، أن أردوغان يسعى من خلال التدخل في شؤون الدول، لإلهاء الشارع التركي وإبعاده عن مشاكله الداخلية، وأشار، إلى أن "مسد" يسعى لحوار وطني شامل لحل الأزمة السورية، وبناء سوريا ديمقراطية لا مركزية، مؤكداً أن القضية الكردية حية، وحلها بشكل ديمقراطي سيؤدي إلى استقرار وازدهار المنطقة.

تعكس الأحداث التي تجري في الشرق الأوسط عامة، وشمال وشرق سوريا خاصة حالة الاصطفافات والتجاذبات الإقليمية والدولية، التي تؤثر في تموضع الدول، أو تحالفها، أو تمددها وتوسعها في أكثر من دولة، بتشكيل معالم لحقبة جديدة تشهد تغيرات سياسية وعسكرية في الفترة القادمة.

: Ronahi

اضطرابات الشرق الأوسط تؤثر على شعوب المنطقة

وعودة اللاجئين والانسحاب من هضبة الجولان، مقابل السلام مع إسرائيل، وهناك دول عربية وقعت اتفاقات مع إسرائيل، ودول أخرى تطالب إسرائيل بوقف الحرب في غزة ووضع مسار للاعتراف بالدولة الفلسطينية. وآثار هذا النزاع ستكون سيئة، إلا في حالة واحدة، وهي إذا تمخض عن ذلك رؤية جديدة من الدول الغربية وغيرها من القوى المؤثرة، حيث يتم الاعتراف بدولة فلسطينية، في المقابل يعترف الطرف الفلسطيني بدولة إسرائيل.

- هناك تداعيات للتوترات بين إيران وأمريكا على الشرق الأوسط، ما هذه التداعيات؟

التوتر بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران لم يتوقف منذ احتجاز الرهائن الأمريكيين في عام ١٩٧٩ وحتى الآن، ومن الملاحظ تداعيات ذلك في الحصار المفروض على النظام في إيران، والتدخل الإيراني في العراق وسوريا ولبنان واليمن ومحاولات التدخل في دول عربية أخرى.

فالصراع لن يتوقف على المدى المنظور، لطالما بقي النظام الإيراني على ما هو عليه، والتداعيات ماثلة أمامنا في العراق والدول التي ذكرتها، وهي تداعيات سلبية جداً تبقى المنطقة مشتتة وفي حالة توتر دائم، وبالتالي تمنع طرح الحلول للمشاكل الاقتصادية والمشاكل البيئية والصراعات الداخلية، وكل ذلك ليس بسبب التوتر بل بسبب طبيعة الأنظمة في منطقة الشرق الأوسط، ودوام الصراع والتوتر الإقليمي يتحول لذريعة

الدولة القومية الأحادية، ودستورها وفق المادة ٦٦ يقول: "إن كل من يعيش على أرضها هو تركي". من جانب آخر هناك الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المستمر منذ عقود، والذي عاد للاشتعال، القوى العظمى تبدو مهتمة بالإبقاء على حالة الاضطراب في المنطقة؛ ما يجعل هذه الدول بحاجة مستمرة للقوى العظمى، بشرائها الأسلحة، أو الحصول على الغذاء منها، والبضائع والمكننة، والتقنيات التي تدخل في الصناعة والزراعة، الاعتماد على القوى العظمى، والوقوع تحت هيمنتها يؤدي إلى التأخر بقاء البنية التحتية دون تطوير، وعدم التمكن من استغلال القدرات البشرية والثروات.

- كيف تتأثر المنطقة بالصراع بين إسرائيل وحماس، وما الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحقيق الحل بين الجانبين؟

الحرب بين إسرائيل وحماس، تترك تأثيرات عميقة على المنطقة عامة، التي أتاحت الفرصة للحركات الإسلامية والجماعات القومية لتنشط، على سبيل المثال، في سوريا والعراق، حزب البعث كان ولا يزال موجوداً، وهو الذي ساهم في صنع الوضع الحالي في العراق، ما يؤثر على المنطقة بأكملها، هناك تعاظم مختلف لأمریکا، وربما يزداد الوجود الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط، وذلك كله سيؤثر على محاولات الاحتلال التركي للحضور في ملف القضية الفلسطينية ولعب دور يخدم مصالحه فقط.

ستستمر التداعيات لعقود مقبلة، هناك جهات تعدّ نفسها قومية عربية، وأخرى تعدّ نفسها إسلامية، وسيستغل هذا الوضع من الأطراف المتناحرة، ولكن دون البحث عن حلول واقعية تتوافق مع القرارات الدولية، التي تطالب بالاعتراف بدولة فلسطينية على حدود ما قبل الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وكانت المبادرة، التي أطلقها الملك السعودي الراحل، عبد الله بن عبد العزيز، في قمة بيروت عام ٢٠٠٢، عندما كان حينها ولياً للعهد، تهدف لإقامة دولة فلسطينية

الاصطفافات والتجاذبات الإقليمية والدولية تؤثر في تموضع الدول

حيث يعمل فيها عشرات الآلاف، ومئات الآلاف من كفاءات البلدان الشرق أوسطية، في المجالات الطبية والهندسية وغيرها من المجالات، هؤلاء يهربون من بلادهم، ويبحثون عن الحرية والعدالة والعمل، لماذا يهرب أصحاب الخبرات، والشهادات، وأصحاب المهن من بلدانهم إلى الدول الأوروبية؟ بكل تأكيد لو توفرت لهم الإمكانيات لما خرجوا، الشعوب تدفع أثمان كثيرة بسبب الحروب المستمرة والدائمة، بينما لا تدفع أثمانها الحكومات التي لا تهتم إلا ببقائها في السلطة.

- الاحتلال التركي يستخدم النزاعات الخارجية للتغطية على الأزمات الداخلية، كيف يتم ذلك؟

النزاعات لا تساعد أردوغان فقط في التستر على المشكلات الداخلية، على سبيل المثال، استفادت الحكومة التركية من الأحداث في أوكرانيا، على الصعيد الاقتصادي، من خلال تعزيز دورها في المنطقة، وفي الصراع بين حماس وإسرائيل، أردوغان حافظ على العلاقات الاقتصادية من خلال السماح بتوجه السفن التركية إلى إسرائيل بشكل مستمر، كأنه يقول: "قلوبنا مع حماس وليس مع الفلسطينيين بشكل عام، لكن تجارتنا مع إسرائيل"، وهذا حقيقة وليس تشويهاً.

أردوغان يحاول أن يقود العالم الإسلامي السني على مستويين، من الناحية المعنوية، يعبر لأتباعه من الإسلاميين والقوميين بأنه حفيد العثمانيين، في محاولة للتغطية على القضايا الاقتصادية الداخلية والاستفادة بأقصى حد من الأزمات المتاحة، من الناحية

تتخذها هذه الأنظمة بأن هناك تهديداً خارجياً، وما إلى ذلك.

مع الأسف هذه التوترات بين إيران وبعض الدول في الشرق الأوسط ستبقى مستمرة، وتدفع شعوب المنطقة أثمانها، وإيران دائماً تهرب إلى الأمام، كي لا تعترف بوجود مشكلات بنيوية تتعلق بالنظام الإيراني، ولا يعترف هذا النظام بالقوميات الموجودة، ولا بإيجاد حلول ديمقراطية، وهناك وضع اقتصادي سيء، وتراكم لمشكلات كثيرة على الأصعدة كافة.

- برأيكم، ما الهدف من التواصل الحالي بين أردوغان والدول العربية؟

عندما انطلقت الاحتجاجات الشعبية أو ما سمي "بالربيع العربي" من تونس وصولاً إلى مصر، تولت جماعة الإخوان المسلمين الحكم، بدا لأردوغان أنه قد جاءت له الفرصة التاريخية من خلال تصدير نموذج وتجربة حزب العدالة والتنمية كحزب إسلامي معتدل، بمعنى أن الحزب يدعو إلى الحفاظ على الأنظمة العلمانية، كما ادعى أردوغان عندما زار مصر، لكن في الواقع، كان الهدف هو أن يكون أردوغان هو الملهم، وهو من يقود هذه الأحزاب الإسلامية وجماعات الإخوان المسلمين بمختلف أسمائها، "النهضة وجماعة الإخوان المسلمين في مصر"، أردوغان كان يهدف إلى قيادة العالم العربي واحتلالها من تونس وصولاً إلى سوريا، لكن القراءة الاستراتيجية الخاطئة أدت إلى هذه النتائج الكارثية الحالية على دولة الاحتلال التركي.

- تتأثر الشعوب بسبب النزاعات والتوترات السياسية هل لذلك تأثير على المنطقة؟

بكل تأكيد يعني أن في كل ما يجري من أحداث، تكون الشعوب هي التي تدفع الثمن، ومنطقة الشرق الأوسط بكل ما تملكه من إمكانيات اقتصادية ضخمة وقدرات بشرية، تؤهلها لأن تكون مثل الدول الأوروبية،

معالم لحقبة جديدة تشهد تغيرات سياسية وعسكرية في الفترة القادمة

- برأيكم هل هناك أفق للتقارب بين "مسد" وحكومة

دمشق، وكذلك بينها وبين الدول العربية؟

أعتقد أن مجلس سوريا الديمقراطية، موقفه واضح في إقامة حوار وطني، تشترك فيه الأطراف السورية كلها، بعيداً عن التدخلات الإقليمية، بغية إنهاء الأزمة والاتفاق على شكل الدولة القادمة، التي يتساوى فيها المواطنون وتكون ديمقراطية لا مركزية.

و"مسد" قدم مقترحات كثيرة في هذا الصدد، لكن حكومة دمشق تتعنت وما تزال تتمسك بالعقلية القديمة في إدارة البلاد، تلك العقلية الإقصائية التي لا تقبل الآخر، أما العلاقة مع الدول العربية فهي مهمة، و"مسد" تدعو لوجود دور وحضور أكبر لجامعة الدول العربية في الملف السوري، ومن خلال تفعيل الدور العربي يمكن المساهمة في إجراء حوار داخلي سوري لإنهاء الأزمة، وإعادة المهجرين، وتحرير الأراضي السورية المحتلة وبناء دولة ديمقراطية لا مركزية.

- هل من آثار على إقليم شمال وشرق سوريا بعد أن

وافقت أمريكا على بيع طائرات F-16 إلى تركيا؟

حسب مسؤولين امريكيين أنهم حصلوا على تعهد من تركيا بعدم استخدام هذه الطائرات ضد إقليم شمال وشرق سوريا، وعلينا متابعة هذا الملف ورصد الانتهاكات التركية، وإبلاغ أمريكا والمجتمع الدولي بها، من المهم أن تكف تركيا عن تخريب البنية التحتية، والتنكيل بالسكان في إقليم شمال وشرق سوريا، كما يجب توثيق جرائم الحرب والانتهاكات التركية وإيصالها لحكومات وشعوب العالم.

الاقتصادية، استفاد الاحتلال التركي من الغاز الروسي ومن السماح بنقل القمح الأوكراني إلى الخارج، بالإضافة إلى العديد من القضايا والأمور، التي استفاد منها أردوغان، ولكن هذه ليست حلولاً نهائية، ولا يمكن لحكومة العدالة والتنمية أن تنجو بهذه الطريقة.

- القضايا والأزمات التي تواجه تركيا حالياً، هل لها

تأثير على الشعب التركي؟

القضية الكردية، التي تعود إلى أكثر من مائة عام، وبدأت مع توقيع معاهدة لوزان في تموز ١٩٢٣، لا تزال قضية حية حتى اليوم، الوضع سيبقى متوتراً ما لم يتم حل القضية الكردية، وما لم يتجه النظام التركي إلى الديمقراطية.

فقط عندما يحدث ذلك، سيتمكن الشعب التركي الاستفادة من الإمكانيات الهائلة المتاحة على الصعيد البشري والاقتصادي، الأتراك، وخلال العام الماضي، كانوا من بين أكثر الجنسيات التي تقدمت بطلبات اللجوء إلى ألمانيا، وهذا ما يطرح علينا السؤال، لماذا يهاجر الأتراك إذا كانت دولة ديمقراطية ومستقرة؟ فعلى سبيل المثال، لا يوجد دولة في العالم يغادرها مائة شخص لطلب اللجوء، إذا كانت دولة ديمقراطية، لكن حينما تعترف بحل القضية الكردية وفق المنهج الديمقراطي، وضمن الاعتراف بحق الشعوب الأخرى في تركيا تكون تركيا قد سارت في مسار التغيير الإيجابي في سياستها المختلفة، وستكون هناك حلول جدية للأزمات كلها.

إن تم وقف الحرب في تركيا، ستشهد المنطقة النهضة والازدهار، وخير مثال عندما أوقف حزب العمال الكردستاني الحرب من جانب واحد عدة سنوات وجرت مفاوضات السلام في العاصمة النرويجية أوسلو، وفي الفترة من ٢٠١٢ - ٢٠١٥، جرت مفاوضات مباشرة بين القائد عبد الله أوجلان، والحكومة التركية، ونحن نعلم أن هناك مشاكل كبيرة في تركيا وفي الدول الأخرى، يجب حلها سلمياً وديمقراطياً.

المرصد الإيراني



رئيسي: هذه الأحداث يجب أن تكون أساسا لتغيير النظام العالمي

قال الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي، في حوار مع التلفزيون الجزائري، ان ما يحدث اليوم في غزة من جرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب، وإبادة جماعية، وحصار غذائي ودوائي للنساء والأطفال، وتدمير بيوت الناس، لا يتوافق مع أي قانون أو ميثاق دولي، ويشكل فضيحة كبيرة للغرب .

وخلال زيارته التي استمرت يومين إلى الجزائر، أجرى رئيسي مقابلة مع قناة «الخبارية» التلفزيونية الوطنية الجزائرية. أجاب فيها على أسئلة حول القضية الفلسطينية، والعلاقات بين إيران والجزائر، وآخر تطورات الملف النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتقييمه لنتائج و مخرجات القمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز.

* قضية فلسطين هي قضية الإنسانية جمعاء

حول القضية الفلسطينية، قال رئيسي: «اليوم، لم تعد شعوب المنطقة فقط، بل شعوب العالم أجمع غاضبة من ظلم الكيان الصهيوني. وأعتقد أنه إذا استمر الوضع على هذا النحو، فإن غضب الشباب في جميع الدول، سواء في الولايات المتحدة وبريطانيا أو في أي دولة أخرى وقارة أخرى، سيظهر بطريقة أخرى في كل مكان.»

وقال بخصوص خطابه في قمة منتدى الدول المصدرة للغاز الذي تطرق من خلاله للقضية الفلسطينية وأهمية هذه القضية: «يسعدني للغاية أن أكون في هذه الأرض الطيبة، أرض الجرائر الشقيقة، وأود أن أشكر دولة الجزائر على تنظيمها الناجح للقمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز»، وتابع: «لا شك أن التقارب وتبادل الأفكار والمشاورات بين الدول المصدرة للغاز يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على مستقبل المنطقة الاقتصادي.»

وأكد أنه في بداية هذه القمة، وبسبب الأهمية والحساسية البالغة لقضية فلسطين وغزة، بدأت كلمتي بالتطرق إلى هذه المسألة، لأن قضية فلسطين اليوم ليست فقط قضية العالم الإسلامي بل هي قضية الإنسانية جمعاء، وقد أصبح جميع الأحرار في العالم حساسين تجاه هذا الموضوع.»

وقال إن ما يحدث اليوم في غزة من جرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب، وإبادة جماعية، وحصار غذائي ودوائي للنساء والأطفال، وتدمير بيوت الناس، لا يتوافق مع أي قانون أو ميثاق دولي، ويشكل فضيحة كبيرة للغرب ويكشف عن الوجه الحقيقي للولايات المتحدة أمام شعوب العالم.

وأضاف رئيسي: الكيان الصهيوني القاتل للأطفال يرتكب هذه الجرائم البشعة بينما هو يحتل الأراضي الفلسطينية منذ ٧٥ عامًا، ويدمر المنازل، ويقضي على الأراضي الزراعية، ويقتل النساء والأطفال، ويعتقل ويعذب شباب هذه الأرض، ويحرم الفلسطينيين من جميع حقوقهم.

وأكمل قائلاً: اليوم، وبعد مرور ٧٥ عامًا، بينما يتجه انتباه العالم إلى غزة وقلوب جميع شعوب العالم متألمة من حجم هذه الجرائم، تساند الولايات المتحدة للأسف الكيان الصهيوني بكل قوتها من خلال تقديم الدعم العسكري والمالي والإعلامي له. وأكثر ما يثير الأسف هو صمت المجتمعات الدولية، وتجاهل المنظمات الحقوقية، وعجز الأمم المتحدة ومجلس الأمن من مواجهة هذه الجرائم.

وأضاف: «اليوم، وأمام أعين العالم أجمع، ترتكب أكبر جريمة ضد الإنسانية، ووفقًا للإحصائيات، فقد استشهد ما لا يقل عن ٣٠ ألف شخص، بينهم نساء وأطفال أبرياء في غزة. ما أصبح واضحًا اليوم لشعوب العالم هو أن النظام العالمي الحالي غير عادل، وأنه لا يمكن ضمان السلام والأمان والطمأنينة للبشرية من خلال هذه المنظمات والآليات الدولية.

* هذه الأحداث يجب أن تكون أساساً لتغيير النظام العالمي

وتابع رئيس الجمهورية: في ظلّ كيان مجرمٍ يمارسُ الظلمَ والجرائم الواسعة النطاق على شعبٍ مظلومٍ، وبينما تدعم الولايات المتحدة والقوى الأخرى، بدلاً من معاقبة المجرم، الظلم المضاعف على المظلوم، لا شك أنّ هذه الأحداث يجب أن تكون أساساً لتغيير النظام العالمي من نظامٍ ظالمٍ وغير عادلٍ إلى نظامٍ عادلٍ، مشيراً إلى أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومنذُ انتصار الثورة الإسلامية، اتخذت نهج دعم المظلومين والمستضعفين في العالم مآخذ المبادئ الأساسية لسياستها الخارجية، مؤكداً أنه اليوم يمكننا رؤية أوضح مظاهر الظلم في فلسطين.

وأعرب عن ارتياحه للرؤية المشتركة التي تمتلكها كل من إيران والجزائر في هذا الخصوص قائلاً: «الحمد لله، في

هذه المسألة، فإنّ دولة الجزائر الشقيقة تتفق معنا، ونشارك في وجهة نظر مشتركة لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني وإدانة الكيان المحتلّ. إنّ هذا التوافق في المواقف بشأن قضية فلسطين يُعدّ ذا أهمية بالغة. وتابع: اليوم، اتفقت جميع الدول المستقلة معنا أيضًا على حرية فلسطين، وتشكيل دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، ومعاقبة الكيان الصهيوني.

وقال بخصوص الدور الذي من الممكن أن تلعبه الدول التي تتمتع بعضوية غير دائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في وقف الحرب الصهيونية ضد غزة: «أعتقد أن الدول الأعضاء في مجلس الأمن، بما في ذلك الرئيس وجميع أعضاء وأجزاء هذا المجلس، لديهم مسؤولية مضاعفة ويجب عليهم لعب دور في هذا الصدد. أنا واثق من أن الجزائر، نظرًا لمواقفها الجيدة بشأن القضية الفلسطينية، يمكنها بالتأكيد لعب دور في مجلس الأمن وأن تكون لسانًا ناطقًا عن حال الشعب الفلسطيني المظلوم والمُقتدر.»

* الأمريكيون والبريطانيون يسعون لتوسيع نطاق الحرب

وفيما يتعلق بالاتهامات الباطلة الموجهة ضد إيران بخصوص اتساع نطاق الحرب قال رئيسي: «نعتقد أنّ الأمريكيين والبريطانيين هم من يسعون لتوسيع نطاق الحرب. بينما سئم العالم من حجم الجرائم في غزة، يقوم ضابط أمريكي بإحراق نفسه أمام سفارة الكيان الصهيوني احتجاجًا على هذه الجرائم. عندما يخرج الناس في بريطانيا ودول أوروبية أخرى في مسيرات ضخمة في الشوارع مطالبين بوقف الهجمات على غزة ووقف دعم الكيان الصهيوني، لكن دون جدوى، فهذا يعني أن هذه الدول لا تريد سماع صوت شعبها وشعوب العالم، مما يعني أنّهم يسعون لتوسيع نطاق الحرب.» وأضاف: «النقطة المهمة الأخرى هي جذور هذه الأحداث المشينة، التي يُنسب بدايتها كذبًا إلى عملية طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر، بينما يعود التحليل الصحيح لجذور هذه الأحداث إلى ٧٥ عامًا من الظلم والقتل والتعذيب وسجن الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى الظلم الواقع على شعوب لبنان وسوريا ودول أخرى في المنطقة»، مؤكداً: «اليوم، لم تعد شعوب المنطقة فقط، بل شعوب العالم بأسره سئمت من ظلم الكيان الصهيوني، وأعتقد أنه إذا استمر الوضع على هذا النحو، فإن غضب الشباب في جميع الدول، سواء في أمريكا وبريطانيا أو في الدول الأخرى في القارات المختلفة، سيظهر بطريقة أخرى في مكان ما.»

وتابع الرئيس الإيراني قائلا: نحن نسعى إلى الاستفادة من قدرات جميع التحالفات والمنظمات الإقليمية والدولية لتحقيق السلام والأمن والتقدم للشعوب. ونعتقد أنه إذا كانت هناك مجموعة اليوم تحت عنوان الكيان المغتصب والمزيف لإسرائيل، تُرهِق المنطقة والعالم بظلمها وجورها وانتهاكاتها، فيجب على جميع الدول أن تتحد ضدها وأن تكون قضيتها الرئيسية هي إزالة هذا الورم السرطاني من المنطقة. ونحن على ثقة من أن الدماء الطاهرة لشهداء فلسطين والمظلومين ستكون نهاية الكيان الصهيوني.

* نتمتع بعلاقات جيدة مع الدول العربية

وقال أن إيران لا تواجه أي مشاكل مع الدول العربية، وبالرغم من جهود العدو لبتّ الرعب من إيران في الدول العربية والمنطقة، إلا أننا بحمد الله نتمتع اليوم بعلاقات جيدة مع الدول العربية.

وأوضح: «لقد بدأ العدو بعملين: الأول هو بثّ الرعب من إيران، والثاني هو السعي لتقريب الدول العربية والإسلامية من الكيان الصهيوني أو تطبيع العلاقات معه. في رأيي، فشل العدو، وخاصة الأمريكيون، في كلتا المهمتين. لقد حاولوا عزلنا من خلال بثّ الرعب من إيران، لكن إيران لم تُعزل، بل هي حاضرة اليوم أكثر من أي وقت مضى على مستوى

المنظمات الإقليمية والدولية، وتلعب دورًا نشطًا في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. «وتابع: «من ناحية أخرى، سعى العدو لتطبيع العلاقات بين الدول الإسلامية والمنطقة مع الكيان الصهيوني لتوفير الأمن له، لكنه فشل أيضًا في هذه المهمة ولم يتمكن من توفير الأمن للكيان الصهيوني من خلال التطبيع. والسبب في ذلك هو ما نشهده اليوم، حتى الدول التي طبعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني ظاهريًا لا تستطيع الدفاع عن أدائها أمام شعوبها، ناهيك عن شرح موقفها إلى من هم في الخارج. إنهم يشعرون بالخل أمام شعوبهم لأنهم طبعوا العلاقات مع كيان دموي غارق في دماء الشعب الفلسطيني المظلوم، حيث أنه يُعرف اليوم بأنه أكثر الأنظمة دموية وإجرامًا وقسوة وكراهية في العالم. كيف يمكن لدولة أن ترفع رأسها أمام شعبها وتقول إنها أقامت علاقات مع هذا البلد أو طبعت علاقاتها معه!»

وأكد قائلا: «إن الذين سعوا إلى تطبيع العلاقات مع هذا الكيان المجرم طعنوا الشعب الفلسطيني في الظهر حقًا، ولن يغفر لهم الشعب الفلسطيني ذلك. والسبب في جراءة وتمادي الكيان الصهيوني هو شعوره بأن بعض الدول أصبحت غير مبالية بجرائمه.»

وأوضح بشأن العلاقات بين إيران والسعودية قائلا: لدينا تواصل مع السعودية. لقد تم تأسيس العلاقات السياسية بيننا، والكيان الصهيوني بالتأكيد منزعج من هذا التطور في العلاقات بين الدول الإسلامية ويعاني من اتحادها. حتى يمكننا القول بأن الكيان الصهيوني قد أصيب بالغضب من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونقول له ما قاله القرآن الكريم: «قُلْ مُؤْتُوا بِغَيْظِكُمْ».

* الطاقة النووية تعتبر حقًا مشروعاً للجمهورية الإسلامية الإيرانية

وفيما يتعلق بالملف النووي الإيراني، أكد بأن الطاقة النووية تعتبر حقًا مشروعاً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبأنه يجب علينا استخدام هذه الموهبة لتحسين رفاهية حياة شعبنا، حيث أن للطاقة النووية العديد من الاستخدامات في الطب والصناعة والتعدين والطاقة والنفط والغاز والبتروكيماويات.

وتابع: «إن ما يثير قلق الغربيين، وعلى رأسهم الأمريكيين، هو أن إيران قد تستخدم الطاقة النووية في صنع القنابل الذرية. لقد أعلننا مرارًا وتكرارًا أننا سنستخدم الطاقة النووية بشكل سلمي، ولم يتم رصد أي انحراف في استخدام إيران لهذه الطاقة والصناعة حتى الآن. لم يكن لدينا أي انحراف على الإطلاق في هذا المسار، حيث أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تشرف على انشطتنا النووية، وقد أعلنت رسميًا ١٥ مرة حتى الآن أن الصناعة النووية في إيران سلمية ولا يوجد فيها أي انحراف. لكن الغربيين لا يلتزمون بهذه التصريحات، فهم يعلنونها ثم ينقضونها بأنفسهم.»

وأكمل: «اليوم، تعرب بعض الدول عن قلقها من الأنشطة النووية السلمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بينما تمتلك هي نفسها قنابل ذرية. إنهم قلقون من أنشطة دولة أثبتت حتى الآن أنها لم تكن تسعى وراء القنابل الذرية، وأنها تسعى فقط لاستخدام الطاقة النووية بشكل سلمي.»

وأكد قائلا: «النقطة المهمة هنا هي أننا نعتبر استخدام الطاقة النووية السلمية حقًا شرعيًا للجمهورية الإسلامية، ولا يوجد أي انحراف في أنشطتنا»، وأوضح أن هذا الالتزام بالطابع السلمي للأنشطة النووية لا ينبع من منع الدول التي تمتلك جميعها قنابل نووية، بل ينبع من مبادئ إيران وقناعاتها. لماذا لا يشعر هؤلاء بالقلق من الكيان الصهيوني الذي يمتلك رؤوسًا نووية؟ لماذا لا يشعر الأوروبيون والأمريكيون بالقلق من الكيان الصهيوني الذي يمتلك أسلحة نووية ولا يملك أي صلاحية في هذا المجال؟! مشيرًا إلى أنه خلال جرائم الكيان الصهيوني في غزة، هدد أحد وزراء هذا النظام رسميًا الشعب الفلسطيني باستخدام القنابل النووية.»

وقال الرئيس الإيراني متسائلاً: لماذا لا يشعرون بالقلق من هذا الكيان الذي يتبع مثل هذا النهج، بينما يشعرون بالقلق من الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي لا تملك قنبلة نووية فحسب، بل إن أنشطتها النووية سلمية أيضاً، وقد أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه المسألة مراراً وتكراراً، مضيفاً: هذه نقطة مهمة يجب على شعوب العالم الانتباه إليها. من الواضح أن مشكلتهم هي إيران، وليس القنابل النووية. إنهم يسعون إلى الضغط على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي دولة قوية تقف على قدميها حيث أن صناعتها النووية أصبحت محلية. عندما قام الكيان الصهيوني باغتيال علماء إيران النوويين، اعتقد أن الصناعة النووية في بلدنا ستتوقف، لكنه رأى أن نشاط الصناعة النووية مستمر، لأن هذه الصناعة أصبحت محلية في بلدنا.

وأشار إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تترك طاولة المفاوضات أبداً من مبدأ حسن النية موضحاً: «في أي وقت كانت فيه طاولة المفاوضات موجودة، وفي إطار مفاوضات «5+1» و «4+1»، لم نترك طاولة المفاوضات، وأعلننا كلمتنا الحق والمنطقية لأعضاء الجلسة والعالم.»

وقال رئيسي: «نحن لم نترك طاولة المفاوضات في الوقت الحالي أيضاً، لأننا نملك المنطق، والشخص الذي يملك المنطق لا يخشى المفاوضات. لقد كان لدينا اتفاقية، وكان الأمريكيون هم أكبر منتهكي هذه الاتفاقية. لقد جاء الأمريكيون علناً ونقضوا الاتفاقية أمام أعين جميع شعوب العالم. ولم يفعل ترامب ذلك فقط، بل إن جوهر الولايات المتحدة هو جوهر نقض العهود والاتفاقيات.»

وتابع: «انسحب الأمريكيون رسمياً من هذه الاتفاقية، ولم يلتزم الأوروبيون أيضاً باتفاقهم ولم يفوا بالتزاماتهم. الدولة الوحيدة التي التزمت بالاتفاق النووي هي الجمهورية الإسلامية الإيرانية. فلذلك، أولاً، لم تترك إيران طاولة المفاوضات، وثانياً، من انتهك الاتفاقية هم الأمريكيون، ولم يفى الأوروبيون حتى الآن بالتزاماتهم. أما بالنسبة لما سنفعله، فيجب أن أقول إنه لا يوجد أي إنحراف في مسار أنشطتنا النووية، ونعتقد أن استخدام هذه الصناعة ضروري لتقدم بلدنا، وبالتالي لا يمكننا التخلي عنها.»

* مستعدون لنقل تجاربنا في مجال الطاقة والغاز إلى الدول الأخرى

وبخصوص قمة منتدى الدول المصدرة للغاز قال: «أعتقد أن النقاشات التي جرت في القمة السابعة لرؤساء الدول المصدرة للغاز كانت مهمة، ويجب على الأمانة العامة بالتأكيد تلخيصها حتى نتمكن من اتخاذ خطوة نحو مزيد من التعاون بين الدول المصدرة للغاز»، مضيفاً: «أعلن في هذه القمة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لتقديم الخدمات الفنية والهندسية ونقل تجاربها في مجال الطاقة والغاز إلى الدول الأخرى. كما أظهرت كلمات الرئيس الجزائري السيد عبد المجيد تبون نفس التوجه.»

وتابع رئيسي: «نظراً إلى كلمات رئيس الجمهورية الجزائرية المحترم في هذه الجلسة، وكذلك النظرة التي سادت بين الأعضاء في هذه القمة، يؤمن الجميع بأن الدول المنتجة والمصدرة للغاز يجب أن تتعاون بشكل وثيق مع بعضها البعض، نظراً للاحتياج الذي تُعاني منه المنطقة والعالم اليوم للغاز. كما أن تفاعل الدول المستهلكة مع الدول المنتجة والمصدرة للغاز هو أيضاً ذو أهمية كبيرة»، معرباً عن أمله في أن يتم اتخاذ خطوة كبيرة نحو تعزيز التعاون والتكامل والتقدم بين الدول المنتجة والمصدرة للغاز في المنطقة والعالم.

* ارنا-العالم-مبهر

رؤى و قضايا عالمية



هل تنزلق صراعات القوى العظمى إلى حرب عالمية؟

قد تجد البلدان جاذبية أكبر في الحرب بالوكالة والمعلومات والحرب السيبرانية ومع ذلك، استبعد تيموثي هيث، أحد كبار الباحثين في مجال الدفاع الدولي في مؤسسة «راند» البحثية الأمريكية، أن يصل الصراع الحقيقي بين القوى العظمى إلى ما يشبه الحروب العالمية في القرن العشرين، وربما

عندما وجدت الولايات المتحدة نفسها تنزلق إلى صراعات في الشرق الأوسط وأوكرانيا، استحضر المعلقون شبح «الحرب العالمية الثالثة»، ومما لا شك فيه أن المواجهة بين أمريكا ومنافسيها الصين وروسيا وإيران اشتدت، ولا يمكن استبعاد احتمال نشوب حريق أوسع نطاقاً.

تجد البلدان جاذبية أكبر في الحرب بالوكالة والمعلومات والحرب السيبرانية

يتراوح بين ٥٠ إلى ٧٠٪، ومن المرجح أن ينخفض مع تباطؤ الاقتصاد، وتضاؤل الآفاق، واستمرار مشاكل الفساد والمخالفات.

ومع تقلص عدد السكان وسوء إدارة الاقتصاد، تواجه روسيا مستقبلاً قاتماً. وخرج مليون شخص من البلاد منذ بدء الحرب ضد أوكرانيا. وتفتقر الحكومة الإيرانية إلى التأييد الشعبي، ولجأت إلى العنف الوحشي لقمع موجات الاحتجاجات الشعبية.

التعبئة الجماهيرية شبه مستحيلة

وقال الباحث إن المستوى الهش للدعم الشعبي يجعل استراتيجيات التعبئة الجماهيرية، التي مارسها القادة في ذروة العصر الصناعي، شبه مستحيلة. ففي الحرب العالمية الثانية، على سبيل المثال، حافظت الولايات المتحدة وحلفاؤها، بما في ذلك الاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة، على ميزانيات دفاعية تعادل ٤٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي أو أعلى. وتم دفع هذه النفقات بزيادات ضريبية هائلة، خاصة على أصحاب الدخول الكبيرة. وأدى التجنيد الوطني الذي يشمل ١٠٪ إلى ٢٠٪ من السكان الذكور إلى تضخم الجيوش، ومكنهم من القتال لسنوات طويلة على الرغم من تكبدهم خسائر فادحة. وعلى النقيض من ذلك، بلغ الإنفاق

يبرز ضعف الدول المعنية باعتباره السمة المميزة للسباق الحالي.

حرب بالوكالة وحرب معلوماتية

ورأى هيث في مقاله بموقع «ناشونال إنترست» أنه نظراً لعدم قدرة المتنافسين الرئيسيين على القيام بتحركات شعبية واقتصادية واسعة النطاق، فقد لا يكون لديهم خيار سوى الاعتماد في المقام الأول على الحرب بالوكالة والحرب المعلوماتية والحرب السياسية والاقتصادية، مع تجنب القتال التقليدي واسع النطاق.

ورغم أن الميزة الاقتصادية التي تتمتع بها الولايات المتحدة مقارنة بجميع البلدان الأخرى لا تزال بلا منازع، فقد تفاقمت نقاط ضعفها السياسية. وتظهر استطلاعات الرأي أن الثقة في الحكومة الفيدرالية لا تزال عند أدنى مستوياتها التاريخية، حيث أعرب حوالي ١٥٪ عن ثقتهم في قدرة الحكومة على «القيام بما هو صحيح في معظم الأوقات».

وأدت الحزبية الحادة إلى تآكل قدرة الرئيس الأمريكي على التصرف. ولم تنجح أي أزمة خلال العقدين الماضيين في حشد الرأي العام حوله. على سبيل المثال، قتل فيروس كوفيد-١٩ أكثر من مليون أمريكي، لكن الوباء لم يوحد الأمريكيين. وبدلاً من ذلك، أصبح الأمر مناسبة أخرى للاتهامات المتبادلة والمشاحنات الحزبية.

بؤادر ضعف داخلي في روسيا والصين

وتظهر الصين وروسيا وإيران أيضاً علامات حادة على الضعف الداخلي. ولتعزيز الدعم الضعيف، تعتمد الحكومة الصينية على التلقين العقائدي. وعلى الرغم من هذه الجهود، فإن الدعم الشعبي

لن يصل الصراع بين القوى العظمى إلى ما يشبه الحروب العالمية في القرن العشرين

مثل شينجيانغ، شهدت الصين مستويات أقل من المعارضة لسياستها الخارجية، ولكن هذا يرجع أساساً إلى حقيقة أن البلاد لا تشارك في أي حرب. وأوضح الباحث أن هذا الانقسام الداخلي وعدم القدرة على تعبئة الموارد والسكان سيدفع إلى توجّه الحكومات نحو خوض حروب رخيصة الثمن، مشيراً إلى أن روسيا شنت حرباً على أوكرانيا لكنها لم تستطع حشد مواردها، فاعتمدت على تجنيد المدنيين والأجانب وعلى مبيعات الغاز لتمويل العمليات.

وبسبب عدم قدرة روسيا على التحول إلى اقتصاد الحرب، اضطرت إلى شراء الأسلحة والذخائر من عملاء سابقين مثل كوريا الشمالية وإيران. وبالمثل، انسحبت الولايات المتحدة من العراق وأفغانستان جزئياً بسبب الخلافات السياسية حول تكاليف العمليات.

ولذا، بدلاً من الحروب، قد تجد البلدان جاذبية أكبر في الحرب بالوكالة والمعلومات والحرب السيبرانية والاقتصادية لمواصلة الضغط على خصومها. توفر الحروب بالوكالة ميزة استنزاف الخصم دون المخاطرة بخسائر كبيرة في صفوف الجيش. ورجّح الباحث أيضاً أن يكون استخدام العملاء والحلفاء والشركاء الحكوميين وغير الحكوميين أمراً جذاباً للحكومات التي تخشى المخاطر السياسية والخسائر العسكرية، ولفعاليتها النسبية من حيث التكلفة.

الدفاعي الأمريكي ذروته بما يزيد قليلاً عن ٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال «الحرب العالمية على الإرهاب» في أعقاب الهجمات المدمرة في ١١ سبتمبر (أيلول). كما بلغ الإنفاق العسكري الروسي ذروته عند حوالي ٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وأضاف الكاتب «قد يصبح الدعم الشعبي الضعيف والمنقسم سمة ثابتة في الصراع. ففي الولايات المتحدة، تصاعدت المعارضة السياسية لدعم إسرائيل، مع تزايد الخسائر في صفوف الفلسطينيين في مواجهة الهجمات الإسرائيلية الدموية».

وفي الكونغرس، كان الديمقراطيون منقسمين بشدة بشأن الصراع، حيث يطالب البعض بمزيد من الدعم لفلسطين، بينما يصر البعض الآخر على التزامات طويلة الأمد تجاه إسرائيل.

كما تزايدت المعارضة السياسية للدعم الأمريكي لأوكرانيا. واعترض بعض المشرعين على كلفة الدعم الدفاعي الأمريكي، والتي تجاوزت ٤٣ مليار دولار. وطالب آخرون بإنفاق المزيد من الموارد على احتياجات الأمن الداخلي، مثل الحدود الجنوبية للبلاد.

ولا تقتصر مشكلة الانقسام الداخلي على الولايات المتحدة فحسب. فقد هاجمت الميليشيات الروسية المتطرفة قوات روسية، وتدعو جماعة «حرية روسيا النازية الجديدة» علناً إلى الإطاحة بحكومة فلاديمير بوتين.

تزايد المعارضة لسياسات إيران

وتزايدت المعارضة لسياسات إيران الخارجية في مناطق الأقليات العرقية التي تتعاطف مع أهداف حروب إيران بالوكالة. وبعيداً عن الهجمات الإرهابية العرضية في مناطق الأقليات العرقية



سماهر الخطيب:

بوتين يُعيد ترسيم خارطة أوروبا الجيوسياسية

العسكرية الروسية في أوكرانيا وتدخلات الغرب كما تحدّث عن الأمن القومي وأهم أسلحة الجيش الروسي واستعداداته وعن الشراكات الروسية مع الدول العربية لتعزيز العلاقات، وكذلك الحال مع دول أمريكا اللاتينية، وعن عدد من البرامج لنشر اللغة الروسية حول العالم. كما أعلن عن إطلاق مشروع وطني جديد تحت اسم "الأسرة" وكشف عن حلول لمشكلات اجتماعية داخلية وتطرق إلى الاقتصاد والمتطلبات العلمية والصناعية للحفاظ على السيادة التقنية. وكانت كلمة بوتين كلمة تعبر عن الثقة بمستقبل روسيا في عالم متعدد الأقطاب تسوده العدالة المجتمعية كما قال بأنه واثق من النصر والنجاح وفي

كانت كلمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام الجمعية الفيدرالية الأطول منذ العام ٢٠١٨ تطرق من خلالها إلى شتى المواضيع السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والاجتماعية التي تهتم المجتمع الروسي وتعبر عن تطلعاته حتى على صعيد الأسرة واهتماماتها لم يفوت الرئيس الروسي كل تلك النقاط إضافة إلى موقف روسيا من ملفات دولية ساخنة. وكأنه كان يكلل السنوات الماضية بكلمة تختصر مجالات التقدم التقني والتكنولوجي خاصة وأنها الأخيرة له قبل الانتخابات الرئاسية الروسية، المزمع إجراؤها في ١٥ مارس المقبل. فتحدث عن تلاحم الشعب الروسي إزاء العملية

تصريحات الرئيس الروسي شكلت انقلاباً تاريخياً في الاستراتيجية الدولية

مستقبل روسيا.

غير أنّ النقطة الأهم في كلمة الرئيس فلاديمير بوتين كانت بقوله "أننا لا ننافس الدول الأجنبية بل ننافس أنفسنا، ونحدد أهدافاً تخدم مصالحنا الوطنية، ونحقق هذه الأهداف"، إذ لا يمكن للنخبة إلا أن تكون ذات توجه وطني، ومستقبل البلاد في أيدي من اجتازوا اختبار ٢٠٢٢-٢٠٢٤، وساروا إلى الأمام لتنفيذ أهداف العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

كما أكد الرئيس الروسي ضرورة مناقشة قضايا الأمن والاستقرار العالميين بطريقة شاملة، مع مراعاة المصالح الوطنية وأمن روسيا. أما فيما يتعلق بالعلاقات الروسية - الأمريكية والحوار الروسي - الأمريكي فأوضح بالقول: "لدينا كل الأسباب التي تجعلنا نعتقد أن كلمات السلطات الأمريكية اليوم حول اهتمامها بالمفاوضات معنا بشأن الاستقرار الاستراتيجي هي مجرد عبارات ديماغوجية. وعشية الانتخابات الرئاسية الأمريكية، يريدون فقط أن يُظهروا لمواطنيهم ولكل شخص آخر أنهم ما زالوا يحكمون العالم"، مضيفاً: "يقولون إنه فيما يتعلق بالقضايا التي يكون فيها الأمر مربحاً لأمريكا، سنجري محادثة مع الروس، وحيثما لا يكون ذلك مربحاً لهم، ليس هناك ما يمكن مناقشته، كما يقولون هم أنفسهم - إنه البنس كالعادة"، فهناك سوف يسعون جاهدين لهزيمتنا، لكن هذا بالتأكيد لن ينجح".

وشدد بوتين على أنه من الضروري مناقشة القضايا التي ترتب مسؤولية متعلقة بالأمن والاستقرار والتي تهم الكوكب بأكمله ككتلة واحدة، بما في ذلك الجوانب التي تؤثر على المصالح الوطنية لروسيا وأمنها.

ويبدو أنّ تصريحات الرئيس الروسي ومواقفه من القضايا الشائكة، على الصعيد العالمي، شكلت انقلاباً تاريخياً في الاستراتيجية الدولية، التي أظهرت بأنّ القدر لا بدّ أن يعطي كلمته ليسطرها تاريخ البشرية الحافل بالنزاعات والصراعات، ومَن يمتلك القوة لديه الفرصة

السانحة للتأثير في التاريخ، وبالنتائج، لبرهنة عظمتة أو محدوديته.

ولقت هذه التصريحات الكثير من التساؤلات ودفعت الكثير من المحللين نحو إطلاق توقعات حول مستقبل روسيا الاتحادية المرهون بالعظمة التي يتمتع بها بوتين الذي يحظى بدعم غير محدود في المجتمع الروسي، لا بل والعالمي وهذا يعني أنه يستطيع متابعة مساره الاستراتيجي بثقة.

وبالرغم من الخطط الغربية الهادفة لردع روسيا واحتوائها لكنها أساءت التقدير بإمكانيات روسيا وفق ما قاله الرئيس الروسي والذي أبدى أيضاً استعداد روسيا للحوار حول الاستقرار الإستراتيجي والعالمي ولكن لم يجد نية لدى الغرب في هذا الحوار وهو الأمر نفسه الذي أعلن عنه منذ توليه السلطة عام ٢٠٠٠، أي استعداد روسيا للتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة في جميع المجالات، لكن بشرط أن يكون هذا التعاون مفيداً وعادلاً لكلا الطرفين. بيّد أن الرفض الأمريكي لأفكار التكامل مع روسيا توارثه الرؤساء الأمريكيون الواحد تلو الآخر..

وفي العودة إلى بوتين صاحب المعادلة الصعبة في لعبة التوازنات الدولية، نذكر أنه وبحلول عام ٢٠٠٠ تنبأت معظم مراكز الدراسات والصحف العالمية، بأنّ يتمكن الاتحاد السوفياتي الممزّق من إزالة الضرر والتعافي للعودة إلى الساحة الدولية من جديد كـ"لاعب قوي" نال جرعات العلاج الشافي، وإن لم يكن الاتحاد فلتكن

كانت كلمة بوتين تعبر عن الثقة بمستقبل روسيا في عالم متعدد الأقطاب

الشرق الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية بالإضافة إلى المذهبية الدينية التي جرى تجيهرها لخدمة المصلحة السياسية رغبت روسيا بزعامة الأرثوذكس في العالم بعد سقوط قسطنطينية بيزنطة. وما يقوم به بوتين اليوم لا ينفصل عن الأهداف الاستراتيجية السابقة بل إعادة لرسم الخطط لتحقيق تلك الأهداف الاستراتيجية.

وفي العودة إلى العملية العسكرية الروسية الخاصة في دونباس فنذكر أحداث أوكرانيا عام ٢٠١٤ فقد كتب كتب المحلل السياسي توماس فريدمان في ٨ آذار من ذلك العام "أن نكون جادين بخصوص ما يجري في روسيا، يعني أن نكون جادين في التعلم من أخطائنا الكبيرة التي ارتكبت بعد سقوط جدار برلين.

كان من الخطأ أن نفكر بأنه يمكننا توسيع حلف شمال الأطلسي إلى ما لا نهاية، عندما كانت روسيا في أضعف حالاتها وعندما تكون روسيا الأكثر ديمقراطية وأن الروس لن يهتموا لذلك. كان من الخطأ أن نفكر بأنه يمكننا معاملة روسيا الديمقراطية كعدو، كما لو كانت الحرب الباردة لا تزال مستمرة، وأن نتوقع من روسيا التعاون معنا كما لو أن حقبة الحرب الباردة انتهت، وأن هذا لن يؤدي إلا لأن نواجه برد فعل عنيف مناهض للغرب مثل البوتينية".

واليوم، نجح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في بناء منظومة عسكرية رادعة لأعداء روسيا الاتحادية واستعداد الاقتصاد الروسي قدر كبير من العافية والانضباط والنمو المتواصل ففي السنوات الأخيرة سددت روسيا الاتحادية

وريثته الدولية "روسيا" في عهد بوتين تحديداً الذي ما أن تسلم دفعة القيادة حتى بدأ العدّ التنازلي للعودة وتحديث روسيا لمواكبة القرن الجديد.

ونذكر هنا عندما قال هنري كيسنجر بأنه «شديد الوعي وفائق الذكاء» لا يتقبل عدم المبالاة بروسيا والتهجم عليها.

وفي قراءة لسنوات حكم بوتين الذي رشح نفسه لانتخابات المزمع إجرائها في آذار من هذا العام فإن ما فعله بوتين طوال تلك السنوات هو فرض الوجود الروسي على الساحة الدولية، ولكن ليس كما أرادته الامريكويون تحصيل حاصل ونائب فاعل، إنما فرض عين لا يمكن تجاوزه ولا يُستثنى فاعله ومفعوله. فالتاريخ لا يعيد نفسه إنما هناك من يتعلم من أخطاء التاريخ فيعيد كتابته وفق نجاحاته ومراجعاته فيقوم بفكفكة الأحداث وإعادة تركيبها وفق مراجعاته للأخطاء وتركيبها وفق ما يجب عليه أن تكون وليس وفق ما كانت سابقاً..

واليوم يقوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإعادة كتابة التاريخ وفق ما يجب عليه أن يكون فما قاله سابقاً في خطابه السنوي أمام الجمعية الفيدرالية الروسية سنة ٢٠٠٥ "إن الحقيقة الواضحة هي أن تفكك الاتحاد السوفياتي كان الكارثة السياسية الطبيعية الأعظم في القرن العشرين"، كان إعلاناً واضحاً عن النية لاستعادة كبرياء الاتحاد الروسي المفقودة. وها هو اليوم يبدأ من حيث انهار الاتحاد..

ولربما من المفيد العودة إلى "ما كتبه مستشار الإمبراطور "نيقولا الأول" خلال حكم محمد علي باشا في مصر والشام (١٨٣٠-١٨٤٠) حين قال "إن عظمة روسيا بأن تكون أول المتكلمين في كل مرة يطرح فيها مصير الشرق على بساط البحث" وهذا الشرق الذي يتحدث عنه المستشار "نيسلرود" هو المتواجد على أبواب الإمبراطورية أي الشرق الأوسط وآسيا الصغرى.

وإلى جانب مصالح القيصرية الروسية وأطماعها في

أكد بوتين ضرورة مناقشة قضايا الأمن والاستقرار العالميين بطريقة شاملة

بات أمراً قريباً للتحقق إلى حد كبير، وبات العالم اليوم برمته على توقيت الكرملين..

في المحصلة، الرئيس الروسي أعلن موقفه بالفعل لا بالقول، والأوراق التي سيكسبها من هذا الفعل سيصرفها في طاولة المفاوضات مؤسساً لمرحلة جديدة ومسطراً تاريخ جديد بحبر روسي وما أراده الغرب من خلال الضغط عليه سينعكس عليهم سلباً بعد أن بات يملك دبلوماسية القوة وقوة الدبلوماسية في الملفات الدولية كافة. فبعد أن امتنعت الولايات المتحدة والناتو عن إعطاء ضمانات أمنية مكتوبة لروسيا بشأن أمنها القومي والذي تهدده الصواريخ الناطوية المتواجدة في الدول الحدودية كما لم تلتزم أوكرانيا باتفاقات مينسك وبعد استنفاد كل الفرص فإن ما يقوم به بوتين اليوم هو استرجار لتلك الضمانات بالقوة بعد فشل الدبلوماسية وكما يقول البريطانيون: "إذا أردت السلم فاستعد للحرب" وها هو بوتين يستعد للحرب بل ويدق طبولها وسط إرباك أوروبي - أمريكي ، ورغم كل العقوبات التي فرضها الغرب مجتمعاً ضد روسيا فإنّ الغاز الروسي مازال قوة روسية ضاغطة على أوروبا وخاصة ألمانيا الأمر الذي سيدفع الغرب في نهاية المطاف إلى الجلوس على طاولة المفاوضات والقبول بالشروط الروسية والمعنونة بالغاز مقابل حياد دول أوروبا الشرقية عن الناتو.

*مجلة كواليس-جيوبوليتكال

كامل ديونها الخارجية قبل موعدها. كما نجحت روسيا في تكوين احتياط ضخ من الذهب والعملات الصعبة من عائداتها المرتفعة من مبيعات البترول والغاز الطبيعي وهو ما كان غير متوقعاً لدى الغرب. وباتت العقوبات الغربية ضدّ روسيا رصاصة انتحار الغرب ضدّ أنفسهم ونجحت روسيا في تحقيق انتصارات عسكرية في أوكرانيا ناهيك عن إفشال الهجوم الأوكراني المضاد وكسر القدرات العسكرية الغربية أمام نظيرتها الروسية وتكبيدهم الخسائر الفادحة التي جعلت من الخزائن المفتوحة للغرب كمن فتحها لمهب الريح فنال منها إعصار القوة الروسية في أوكرانيا

بالتالي، فإن إصرار القيادة الروسية على تلك الرسائل القوية تفيد بإعادة التأكيد على مكانة روسيا الاتحادية الجيوسياسية على رقعة الشطرنج الدولية كما أوضح ماكس هاستينجز الكاتب والمؤرخ البريطاني في كتاباته أن "الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو الوريث الروحي لجوزيف ستالين".

وإذا ما أردنا تلخيص الأهداف الاستراتيجية الأساسية لروسيا فنجدتها تتلخص بجمع كل الشعوب الناطقة بالروسية في دولة قومية واحدة. ففي عام ٢٠١٤، وبعد ضم شبه جزيرة القرم، بموجب الاستفتاء الشعبي، أوضح بوتين أنه "بعد حل الاتحاد السوفييتي، ذهب الملايين من الناس إلى الفراش في دولة واحدة واستيقظوا في بلدان مختلفة، وأصبحوا بين عشية وضحاها عرقيين الأقليات في جمهوريات الاتحاد السابقة، بينما أصبحت الأمة الروسية واحدة من أكبر، إن لم يكن أكبر مجموعة عرقية في العالم يتم تقسيمها حسب الحدود". بالتالي فإن ما يثير قلق الغرب ليس فقط ترانسنيستريا أو شبه جزيرة القرم أو شرق أوكرانيا، إنما المجتمعات الناطقة بالروسية في دول البلطيق وفي آسيا الوسطى. ما يعني أنّ إعادة تأسيس الاتحاد السوفياتي السابق كوحدة جيوسياسية واحدة إن لم يكن دولة واحدة باعتبارها "مجتمع أوراسي"



استراتيجية دفاعية اوروبية لمواجهة التهديد الروسي

وضعت المفوضية الأوروبية ١/٥ مليار يورو على الطاولة من أجل برنامج الاستثمار الدفاعي الأوروبي حتى ٢٠٢٧، لكن مسؤولي الاتحاد الأوروبي رأوا أنه ليس كافياً لتحقيق المطلوب. طرحت المفوضية الأوروبية، أمس الثلاثاء ٥ مارس ٢٠٢٤، أول استراتيجية صناعية دفاعية أوروبية لدعم تنافسية وجاهزية صناعاتها الدفاعية. لكن هذه الخطط تحتاج إلى الحصول على موافقة البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء التي اعتادت حماية سيادتها الوطنية عندما يتعلق الأمر بالإنفاق العسكري والأسلحة. وفي هذا السياق، يستعرض تقرير لمجلة بوليتيكو أهم النقاط الرئيسة التي تكشفها الاستراتيجية المقترحة.

تفاصيل الاستراتيجية

حسب بوليتيكو، تشمل الاستراتيجية دفع الدول لشراء المزيد من الأسلحة معاً وتقليل شراء الأسلحة من الولايات المتحدة، وإدراج أوكرانيا في الاتحاد بنحو كامل، وضمان أمن الإمدادات، وتمويل التسهيلات لمواصلة إنتاج السلاح حتى أثناء تراجع الطلب، وتقليص الروتين في مشروعات الدفاع الأوروبي ذات الاهتمام المشترك.

وقال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل: "حرب روسيا الوحشية ضد أوكرانيا أعادت الحرب حامية الوطيس إلى أوروبا. وبعد عقود من خفض الإنفاق، يجب أن نستثمر أكثر في الدفاع، لكننا نحتاج إلى فعل هذا معًا وبطريقة أفضل".

تأثر الصناعة الأمريكية

لفتت المجلة إلى أن أحد أهداف الاستراتيجية هو ضمان أن تشتري حكومات الاتحاد الأوروبي كميات أقل من الأسلحة الأمريكية. وتريد بروكسل أن يذهب نصف ميزانيات المشتريات الدفاعية الوطنية إلى شركات محلية بحلول ٢٠٣٠. لكن حاليًا، تُشتري حوالي ٨٠٪ من الأسلحة من شركات أجنبية، وأكثر من ٦٠٪ منها في الولايات المتحدة.

وردًا على سؤال لبوليتيكو عما إذا كانت الاستراتيجية الجديدة تمثل خبرًا سيئًا لصناعة الدفاع الأمريكية، لفتت نائبة الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية، مارجريت فيستاجر إلى وجود صفقات سلاح تكفي الجميع، وقالت: "أوروبا ستحقق قدرًا أكبر من الاكتفاء الذاتي لكنها لن تكون مكتفية ذاتيًا بالكامل". لكن المفوض الأوروبي للسوق الداخلية، تيري بريتون، أجاب بأن صناعة الدفاع الأمريكية لا يمكنها تلبية كل احتياجات أوروبا، خاصة الذخيرة. وقال: "في قطاعات كثيرة سنحتاج إلى إنجاز المهمة بأنفسنا. هذا هو ما يُعرف بالجاهزية الدفاعية والاستقلال الاستراتيجي".

أموال غير كافية

وضعت المفوضية الأوروبية ١/٥ مليار يورو على الطاولة من أجل برنامج الاستثمار الدفاعي الأوروبي حتى ٢٠٢٧، لكن مسؤولي الاتحاد الأوروبي رأوا أنه ليس كافيًا لتحقيق المطلوب. ويريد بريتون صندوق دفاع بقيمة ١٠٠ مليار يورو. لكن المفوضية طرحت بعض الخطط لجمع الأموال. وحسب بوليتيكو، أحد الخيارات المطروحة هو استخدام صناديق التماسك، وهي أموال لمساعدة الدول الأفقر على اللحاق بالدول الأغنى. وتريد المفوضية أيضًا أن يغير بنك الاستثمار الأوروبي سياسة الإقراض للسماح بالاستثمار في الدفاع.

ومن ضمن الخيارات أيضًا أن تقتصر الدول ما تحتاج إليه لتعزيز صناعاتها العسكرية. إلا أن هذا يقسم الاتحاد، لأن فرنسا وبولندا وإستونيا تدعم الفكرة، لكن ألمانيا والدول المقتصة الأخرى مرتابة. ويمكن كذلك الحصول على أموال إضافية من الأرباح غير المتوقعة للأصول الروسية المصادرة، لكن بوريل رفض ذلك الخيار.

تحسين الإنتاج

قد يستخدم برنامج الاستثمار الدفاعي الأوروبي الأموال لإنشاء صندوق لتسريع تحويل سلاسل الإمداد

الدفاعية. وسيهدف الصندوق إلى تسهيل الوصول إلى تمويل الديون أو الأسهم للشركات الصغيرة والمتوسطة، التي ستستخدم ثقل الاتحاد لتوسيع خطوط إمدادها لإنتاج السلاح. لمواجهة التهديد الروسي.. الاتحاد الأوروبي يضع أول استراتيجية للصناعات الدفاعية للصناعات الدفاعية الأوروبية

ووفق بوليتيكو، توجد كذلك خطة لمعرفة كيفية تحويل خطوط الإنتاج المدنية سريعاً لإنتاج المنتجات العسكرية. وهذه المبادرات ستكون مثيرة للجدل في العواصم الوطنية التي تشعر بالقلق من فقدان السيطرة على الصناعات الرئيسية.

ورغم ذلك، سيكون من الضروري تحديد التداخلات بين التصنيع الاستهلاكي والتصنيع العسكري من أجل بناء المصانع اللازمة لإبقاء التصنيع العسكري في حالة استعداد حتى لو انخفض الطلب.

تعارض مع الناتو

في قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في فيلنيوس، في يوليو الماضي، اتفق القادة على خطة عمل للإنتاج الدفاعي لتعزيز القدرة المشتركة على الشراء والإنتاج. وفي هذا الشأن، قال الزميل بمركز الدراسات الشرقية البولندي والمسؤول السابق بالناتو، روبرت بيشزيل: "إذا اعتُبرت الاستراتيجية الجديدة متناقضة مع خطة الناتو، قد يُسبب هذا مشكلة سياسية".

ونقلت بوليتيكو عن مسؤول بارز في الناتو قوله إن خطط الاتحاد الأوروبي لزيادة التمويل موضع ترحيب من الحلف، لكن ينبغي أن يركز الاتحاد الأوروبي على معايير الناتو للأسلحة، نظرًا لأن الغالبية العظمى من دول الاتحاد أعضاء في الحلف. وحذر أن "نشر معايير مختلفة سيخلق مخاطر". وفي هذا الصدد، استبعد بريتون المخاوف بشأن تعارض الاستراتيجية الأوروبية مع الناتو، موضحاً أن كل هذا يتم "بالتعاون الوثيق مع الناتو".

وضع أوكرانيا

أشارت بوليتيكو إلى أن إحدى النقاط الرئيسية للمفوضية هي التعامل مع أوكرانيا كعضو في الاتحاد، يستطيع المشاركة في عملية الشراء الأوروبية المشتركة، ويحق للشركات الأوكرانية الحصول على الأموال من برنامج الاستثمار الدفاعي الأوروبي.

وفي هذا السياق، قال بريتون: "ستكون أوكرانيا قادرة على الاستفادة من دعم هذه الاستراتيجية لصناعاتها الدفاعية وزيادة قدرتها الإنتاجية مثل أي شركة أوروبية"، مضيفاً أن الهدف هو الإعداد لاندماج جهاز الإنتاج الدفاعي الأوكراني مع نظيره الأوروبي. في حين قالت فيستاجر: "إنها إشارة لمستقبل أوكرانيا كعضو في الاتحاد الأوروبي".



ستيفن أ. كوك:

عن حتمية الحرب بين إسرائيل وحزب الله

لبنان مقرا لها، أبقتا صراعهما حتى الآن تحت عتبة الحرب الشاملة، مفضلتين الردود المتبادلة على الاستفزازات المختلفة. إلا أن ضبط النفس هذا لا يعني أن حزب الله وإسرائيل لا يريدان الحرب.

بل إن قيادة حزب الله والقيادة العليا لقوات الدفاع الإسرائيلية تواجه حالياً مجموعة من القيود التي أدت حتى الآن إلى كبح جماح أي صراع.

ولا ينبغي لأحد أن يعتمد على هذه العوامل – الحسابات الاستراتيجية لقادة إيران؛ وتصميم إدارة بايدن على تجنب الصراع الإقليمي؛ ونتيجة الحرب في غزة، وخاصة موقف حماس؛ والسياسة الأمريكية – للحد من الصراع لفترة أطول. والواقع أن هذه القيود بدأت تنهار بالفعل.

*مجلة «فورين بوليسي» / ترجمة المرصد

من المحتمل أن تكون هناك حرب بين حزب الله وإسرائيل خلال الأشهر الستة إلى الثمانية المقبلة. ومن المهم أن نكون واضحين بشأن هذا الأمر قدر الإمكان، لأن كل المقالات المكتوبة حول هذا الموضوع حتى الآن تقريباً تعلن أن حزب الله وإسرائيل لا يريدان الحرب.

يستنتج هذا التحليل المستقبل استناداً إلى الظروف الحالية، لكن التطورات في الشرق الأوسط ديناميكية للغاية. وسيكون من الحكمة أن يقوم المحللون والمسؤولون الحكوميون بإعادة النظر في افتراضاتهم وتحديث توقعاتهم. صحيح أن إسرائيل والجماعة المسلحة التي تتخذ من

لقد حان الوقت لوقف التمنيات والبدء في النظر إلى الحقائق

تشكل تهديداً منظماً لدولة إسرائيل.

وإذا هدد جيش الدفاع الإسرائيلي بتحويل هذه الأهداف إلى واقع ملموس، فمن المرجح أن يرفع الإيرانيون أية قيود كانت تعمل في ظلها قوات نصر الله بدلاً من قبول هزيمة حماس. ويبدو أن ذلك اليوم يقترب. وإذا كانت إيران قد قيدت حزب الله، فإن الولايات المتحدة فعلت الشيء نفسه فيما يتعلق بإسرائيل.

كانت إدارة بايدن متسقة بشأن قضيتين
خلال حرب غزة:

أولاً،

يجب هزيمة حماس.

ثانياً،

لا بد من تجنب الحرب بين إسرائيل وحزب الله. وبحسب ما ورد نقل وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن مخاوف فريق بايدن إلى وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت في محادثة صريحة في نوفمبر الماضي.

كما طلب الرئيس الأمريكي جو بايدن من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عدم توسيع الحرب لتشمل لبنان. ومن الواضح أن المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن الحرب بين حزب الله وإسرائيل سوف تتحول بسرعة إلى صراع إقليمي يمكن أن تصبح فيه الولايات المتحدة مقاتلة ضد إيران.

إن الادعاء بأن حزب الله لا يريد الحرب يتوقف على ادعاء آخر بأن إيران تخشى نشوب صراع بين وكيلها وإسرائيل. إن المنطق الذي يقوم عليه هاتان الحجتان مقنع: ففي السنوات الأخيرة، أصبح حزب الله قوة تدخل للحرس الثوري الإسلامي الإيراني، ويلعب أدواراً مهمة في دعم نظام بشار الأسد السوري في حملته الدموية ضد قواته. ويعملون مع الميليشيات العراقية المدعومة من إيران، ويقومون بتدريب الحوثيين في اليمن.

ومع ذلك، قبل أن يصبح حزب الله ذراعاً للحرس الثوري الإسلامي، كان - ولا يزال - أولاً وقبل كل شيء عنصراً حاسماً في الردع الإيراني.

إن المجموعة وصواريخها التي يبلغ عددها أكثر من ١٠٠ ألف صاروخ هي قدرة إيران على الضربة الثانية. وإذا قامت إسرائيل أو الولايات المتحدة بمهاجمة البرنامج النووي الإيراني، فإن ترسانة حزب الله من شأنها أن توجه ضربة مدمرة للمراكز السكانية الإسرائيلية.

وبقدر ما يلتزم آية الله علي خامنئي وغيره من القادة الإيرانيين بتدمير إسرائيل، فإنهم أكثر إخلاصاً لبقاء النظام ولا يريدون خسارة قدرة الردع التي استثمروها في حزب الله. ومع ذلك، ليس من الصعب أن نتخيل لحظة يخفف فيها الإيرانيون القيود عن وكيلهم الأساسي.

وكما أوضح زعيم حزب الله حسن نصر الله في خطاب ألقاه في أوائل شهر يناير/كانون الثاني يتذكر فيه حياة وعمل اللواء قاسم سليماني - قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني الذي قتلته الولايات المتحدة في غارة بطائرة بدون طيار في أوائل عام ٢٠٢٠ - فقد خصص الإيرانيون وقتاً كبيراً، الطاقة والموارد في تطوير ما يسمى بمحور المقاومة.

ولا يشكل حزب الله جزءاً مهماً من هذا المحور فحسب، بل أيضاً حماس. وعلى الرغم من احتمال توقف القتال في الأسابيع المقبلة، فإن الإسرائيليين مصممون على اعتقال و/أو قتل قيادة حماس وجعل المجموعة غير قادرة على أن



إسرائيل تمتلك قاعدة صناعية دفاعية متطورة وبنية عسكرية متقدمة



متطورة وبنية عسكرية متقدمة، لكن حربها رداً على هجوم حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول تشكل خروجاً كبيراً عن العقيدة المعيارية للجيش الإسرائيلي، والتي تدعو إلى حروب قصيرة ومدمرة على أراضي العدو.

والحقيقة أنه مع مرور الصراع في غزة بشهره الخامس، يتعين على الإسرائيليين أن يعملوا على تجديد مخزونهم من أسلحة معينة. عندما يتعلق الأمر بمواجهة حزب الله، يحتاج الجيش الإسرائيلي إلى المزيد من الأسلحة الموجهة بدقة، والتي ستكون حاسمة لتحديد مواقع إطلاق حزب الله وغيرها من المواقع الحساسة. لا يستطيع الإسرائيليون الحصول على هذه الأسلحة من دون حزمة المساعدات التكميلية التي تقبّع الآن في الكابيتول هيل، مما يعني أن العمليات العسكرية الكبرى التي يتصورها غالانت لدفع حزب الله بعيداً عن الحدود الإسرائيلية لا يمكن أن تحدث بعد.

واعترف وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر مؤخراً بذلك. وفي شرحه للحاجة إلى المساعدة الأمنية الأمريكية، أعلن: "لأنها مهمة للغاية، لأننا [نقوم أيضاً] بتخطيطنا. تذكرنا أننا لا نتعامل مع جبهة واحدة فقط". نحن لا نتعامل مع حماس في الجنوب فحسب، بل نتعامل مع حزب الله في الشمال.

ومع ذلك، في مرحلة ما، سيجتمع الكونجرس قواه ويوافق على مشروع قانون التمويل.

وتظل إسرائيل تحظى بشعبية كبيرة في الكابيتول هيل، وتشير عدادات الأصوات إلى أن المساعدة الأمنية للبلاد،

إن مخاوف الإدارة معقولة، لكن قدرة الرئيس الأمريكي على التأثير على الإسرائيليين بشأن كيفية تعاملهم مع حدودهم الشمالية تتضاءل.

وذلك لأن الحكومة الإسرائيلية قررت إجلاء ما يقدر بنحو ٨٠ ألف إسرائيلي من بلدات الشمال كإجراء احترازي في حالة حدوث تصعيد كبير. ومن وجهة النظر الإسرائيلية، فإن هذا الجزء من بلادهم غير صالح للسكن، وأصبحت السيادة الإسرائيلية هناك الآن غير مؤكدة. وهذا ببساطة أمر غير مقبول بالنسبة للحكومة - أو أي حكومة إسرائيلية - التي تحتاج إلى رد فعل قوي.

ولكن بما أن أيدي الإسرائيليين مشغولة بغزة، فقد أذعنوا على مضض للجهود الدبلوماسية التي تقودها الولايات المتحدة وفرنسا. ومع ذلك، لم تنتج واشنطن ولا باريس خطة ترضي الإسرائيليين أو حزب الله. ويطالب الإسرائيليون حزب الله بالانسحاب إلى نهر الليطاني، الذي يبعد ١٨ ميلاً عن الحدود الإسرائيلية، وفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٠١ (٢٠٠٦) - وهو الطلب الذي يرفضه حزب الله.

من جانبه، يريد حزب الله من إسرائيل أن تخفض حجم قواتها على الحدود - وهو أمر لن يفعله الإسرائيليون، خاصة بعد أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣. ومع مرور الوقت، أثبتت الدبلوماسية أنها غير مثمرة.

وإذا ادعى الإسرائيليون النصر في غزة، فسوف يحولون انتباههم إلى حل مشكلتهم الأمنية في الشمال. إنها قضية وجودية بالنسبة للإسرائيليين، لأنه على الرغم من رغبات البيت الأبيض، من المرجح أن تندلع الحرب في لبنان في الربيع أو الصيف.

والقيد الأخير على إسرائيل هو الخلل الوظيفي في الكونجرس الأمريكي. وعلى الرغم من أن الأمر ليس كذلك بشكل عام، إلا أن نوع الحرب التي تخوضها إسرائيل الآن جعلها تعتمد بشكل حاسم على الولايات المتحدة.

لا شك أن إسرائيل تمتلك قاعدة صناعية دفاعية

لا يوجد حل دبلوماسي للعلاقة الصفرية بين حزب الله وإسرائيل

إسرائيل. محور المقاومة .

لذا، فيما أن يأمر نصر الله قواته بالتوجه شمالاً إلى نهر الليطاني، أو أن يقوم الجيش الإسرائيلي بإجبارهم على التراجع. سوف يقاوم حزب الله لأن هذا هو ما يزعم أنه يفعله - وما هي الطريقة الأفضل لتلميع أوراق اعتماده المحلية الممزقة؟ ومن غير المرجح أن تكون هناك أي طريقة لإيقاف الحرب الآن.

حسان فعل المسؤولون الأمريكيون والفرنسيون لمحاولتهم تجنب الحرب، ولكن كما يكتشفون، لا يوجد حل دبلوماسي للعلاقة الصفرية بين حزب الله وإسرائيل، خاصة وأن القادة الإسرائيليين يتعهدون بتغيير قواعد اللعبة بين إسرائيل و محور المقاومة .

لذا، فيما أن يأمر نصر الله قواته بالتوجه شمالاً إلى نهر الليطاني، أو أن يقوم الجيش الإسرائيلي بإجبارهم على التراجع. سوف يقاوم حزب الله لأن هذا هو ما يزعم أنه يفعله - وما هي الطريقة الأفضل لتلميع أوراق اعتماده المحلية الممزقة؟ ومن غير المرجح أن تكون هناك أي طريقة لإيقاف الحرب الآن.

*ستيفن أ. كوك هو كاتب عمود في مجلة فورين بوليسي وزميل أول إني إنريكو ماتي لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا في مجلس العلاقات الخارجية. وسيُنشر كتابه الأخير، نهاية الطموح: ماضي أمريكا وحاضرها ومستقبلها في الشرق الأوسط، في يونيو ٢٠٢٤. تويتر: @stevenacook

في حال تساوي كل الأمور، يجب أن تكون بمثابة تفويض تشريعي. ومع ذلك، وكما هو الحال مع كل شيء في الكابيتول هيل هذه الأيام، فحتى المبادرات والتشريعات التي تحظى بشعبية واسعة تقع في براثن الاستقطاب، وسياسات القوة، والخلل الوظيفي العام في الكونجرس.

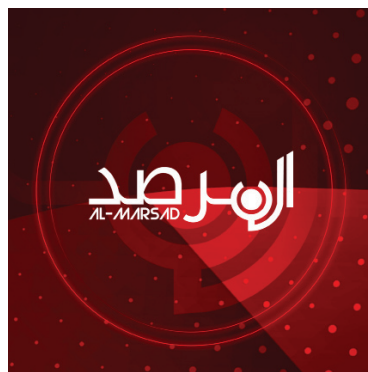
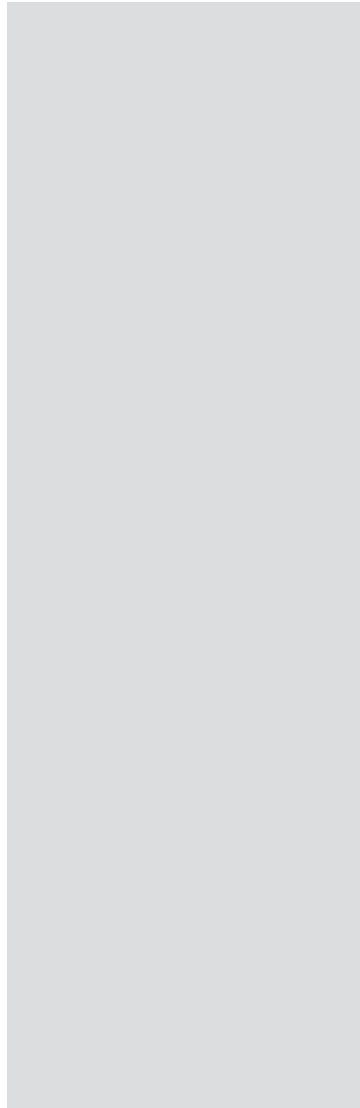
إن المساعدات الإسرائيلية غير المثيرة للجدل نسبياً أصبحت الآن تدور حول المساعدة الأوكرانية الأكثر إثارة للجدل، والتي ترتبط بأكبر كرة قدم سياسية في الولايات المتحدة، ألا وهي أمن الحدود.

وهذا يعني أن الإسرائيليين تُركوا منتظرين بينما يقوم القادة المنتخبون في واشنطن بفرز القضيتين الأخريين، اللتين أصبحتا أكثر تعقيداً في عام الانتخابات الرئاسية. لكن الكونجرس سوف يتحرك في نهاية المطاف، وبمجرد حدوث ذلك، فإن آخر قيد على الإسرائيليين سوف يزول. ومن المفترض أن العمليات العسكرية الكبرى للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة ستكون قد انتهت بحلول ذلك الوقت، مما يسمح للقوات بتحويل اهتمامها الكامل إلى حزب الله.

ومع ضعف القيود المفروضة على كل من حزب الله وإسرائيل، فإن كل الدلائل على الأرض تشير إلى الحرب. أصبحت هجمات حزب الله وجيش الدفاع الإسرائيلي على بعضهما البعض أكثر جرأة وتحدث بشكل أعمق داخل أراضي الطرف الآخر.

ومؤخراً، ضرب الإسرائيليون وادي البقاع بعد أن أسقط حزب الله طائرة إسرائيلية بدون طيار. وقبل ذلك، أرسل حزب الله طائرات بدون طيار إلى الجليل الأسفل، وقصفت القوات الجوية الإسرائيلية مستودعات الأسلحة في صيدا، على بعد أقل من ٣٠ ميلاً من بيروت.

المجد للمسؤولين الأمريكيين والفرنسيين لمحاولتهم تجنب الحرب، ولكن كما يكتشفون، لا يوجد حل دبلوماسي للعلاقة الصفرية بين حزب الله وإسرائيل، خاصة وأن القادة الإسرائيليين يتعهدون بتغيير قواعد اللعبة بين إسرائيل



www.marsaddaily.com

المركز AL-MARSAD

الموسم الثاني للإنصات المركزي



الانتفاضة رسالة تتجدد في جميع الأزمنة



الانتفاضة لم تكن من أجل التمييز السياسي
وتقويض الحرية والديمقراطية
ومن صلب قيمها نردع تلك المحاولات



قيام الانتفاضة كان للحرية
والديمقراطية، ووفاءنا لقيمها يكمن
في تعزيز الحريات و الديمقراطية



العراق الاتحادي الدستوري من مكاسب
الانتفاضة، وسنحافظ عليه بالاتفاق
مع الحكومة الاتحادية